



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة محمد خيضر بسكرة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علوم الاعلام والاتصال والمكتبات



مطبوعة في مقياس:

مطبوعة في مقياس الصحافة المتخصصة المكتوبة والالكترونية

موجهة إلى طلبة السنة الثالث تخصص: إعلام

إعداد الاستاذ:

* د مختار فرزولي

السنة الجامعية:

2026/2025

الفهرس

المحاضرة 1: مدخل إلى الصحافة المتخصصة

1. تعريف الصحافة المتخصصة
2. الفرق بين الصحافة العامة والمتخصصة
3. تطور مفهوم التخصص الصحفي
4. وظائف وأهمية الصحافة المتخصصة في المجتمع

المحاضرة 2: نشأة وتطور الصحافة المتخصصة

1. الخلفية التاريخية لنشأة الصحافة المتخصصة
2. عوامل بروز الصحافة المتخصصة
3. أهم النماذج الأولى للصحافة المتخصصة المكتوبة

المحاضرة 3: مجالات وأنواع الصحافة المتخصصة

1. أنواع الصحافة المتخصصة
 2. خصائص كل نوع من الصحافة المتخصصة
 3. أمثلة من الصحف والمواقع العربية والعالمية
- ### المحاضرة 4: أسس وقواعد الكتابة في الصحافة المتخصصة

1. اللغة والأسلوب
2. البناء الفني للخبر والتقرير المتخصص
3. دور المصادر والخبرة الميدانية في الصحافة المتخصصة

المحاضرة 5: الصحافة الاقتصادية

1. نشأة الصحافة الاقتصادية
2. خصائص وموضوعات الصحافة الاقتصادية
3. أساليب تبسيط المصطلحات الاقتصادية للقارئ

المحاضرة 6: الصحافة الرياضية

1. تاريخ الصحافة الرياضية
2. دور الصحافة الرياضية في تغطية الأحداث والمسابقات

3.العلاقة بين الصحافة الرياضية والجمهور

المحاضرة 7: الصحافة الثقافية والفنية

1. الصحافة الثقافية كجسر بين المثقف والجمهور

2. معالجة القضايا الفكرية والفنية

3. نماذج من الصفحات الثقافية العربية

المحاضرة 8: الصحافة العلمية والتكنولوجية

1. أهمية نشر الثقافة العلمية

2. أسلوب تبسيط العلوم للقارئ

3. نماذج من المجلات والمواقع العلمية

المحاضرة 9: الصحافة الصحية والبيئية

1. دور الصحافة في التوعية الصحية

2. القضايا البيئية والإعلام البيئي

3. أخلاقيات نشر الأخبار الطبية

المحاضرة 10: الصحافة الإلكترونية المتخصصة

1. نشأة وتطور الصحافة الإلكترونية

2. خصائص النص الصحفي الإلكتروني

3. أمثلة لمواقع متخصصة ناجحة

المحاضرة 11: التحديات المهنية والأخلاقية للصحافة المتخصصة

1. المصداقية والدقة

2. التوازن بين الخبرة العلمية وجاذبية النص

3. تأثير الإعلانات والمصالح الاقتصادية

المحاضرة 12: مستقبل الصحافة المتخصصة

1. تأثير الرقمنة والذكاء الاصطناعي

2. تطور منصات النشر المتخصصة

3. آفاق الصحافة المتخصصة في العالم العربي

عنوان الليسانس: علوم الإعلام و الاتصال. تخصص: " إعلام "

السداسي: الخامس

عنوان الوحدة : الأساسية

المادة: الصحافة المتخصصة المكتوبة والالكترونية

الرصيد:5

المعامل: 2

أهداف التعليم

عرض خصائص الصحافة الالكترونية والمكتوبة وأنواعها المتخصصة لمسايرة التطورات

في مجال التخصص المهني.

المعارف المسبقة المطلوبة

مقدمة:

يهدف هذا المقياس إلى تزويد طلبة السنة الثالثة تخصص إعلام بأسس معرفية ومنهجية تمكّنهم من فهم بنية الصحافة المتخصصة وتاريخها ووظائفها، وإتقان مهارات الكتابة والتحرير داخل مجالاتها المختلفة. ينطلق المقياس من تأطير نظري لمفهوم التخصص الصحفي وضرورته في بيئة معلوماتية معقدة، ويجمع بين التحليل التاريخي والتأصيل المفاهيمي والتطبيقات العملية ودراسة النماذج العالمية والعربية. كما يركّز على البعد الأخلاقي والمهني، وعلى تحولات العصر الرقمي والذكاء الاصطناعي وما تنتجه من فرص وما تطرحه من تحديات، مع الحرص على تدريب الطلبة على تبسيط المعارف المتخصصة للجُمهور العام دون الإخلال بالدقة والمصداقية.

تُعالج المحاضرات محاور المقياس وفق التسلسل الآتي:

- مدخل إلى الصحافة المتخصصة
- نشأة وتطور الصحافة المتخصصة
- مجالات وأنواع الصحافة المتخصصة
- أسس وقواعد الكتابة في الصحافة المتخصصة
- الصحافة الاقتصادية
- الصحافة الرياضية
- الصحافة الثقافية والفنية
- الصحافة العلمية والتكنولوجية
- الصحافة الصحية والبيئية
- الصحافة الإلكترونية المتخصصة
- التحديات المهنية والأخلاقية للصحافة المتخصصة
- مستقبل الصحافة المتخصصة

المحاضرة 1: مدخل إلى الصحافة المتخصصة

1. تعريف الصحافة المتخصصة.

1.1. التعريف العام

الصحافة المتخصصة (Specialized Journalism) هي فرع من فروع العمل الصحفي يركز على موضوع أو مجال محدد، مثل الاقتصاد، الرياضة، الثقافة، العلوم، الصحة، البيئة... إلخ. يختلف هذا النوع من الصحافة عن الصحافة العامة من حيث:

- نطاق التغطية: حيث يضيق ليشمل مجالاً واحداً أو حقلاً معرفياً محدداً.
- العمق المعرفي: حيث يتطلب معرفة دقيقة بالمصطلحات والاتجاهات المرتبطة بالمجال.
- الجمهور المستهدف: يوجّه إلى شرائح محددة لها اهتمامات خاصة، مثل المستثمرين أو المثقفين أو الباحثين أو الرياضيين.

2.1. خصائص الصحافة المتخصصة

- التخصص المعرفي: تستند إلى معرفة أكاديمية أو مهنية بمجال معين.
- التبسيط العلمي: تقديم مفاهيم معقدة بلغة سهلة يفهمها القارئ غير المتخصص.
- التوازن: الجمع بين الدقة العلمية وجاذبية العرض.
- الوظيفة التثقيفية: المساهمة في نشر الثقافة العامة والمعرفة التخصصية.

3.1. التعريفات من الأدبيات الأكاديمية

- يرى فيليب غودمان أن الصحافة المتخصصة "هي ممارسة إعلامية تهدف إلى تقديم محتوى معمق حول مجال واحد محدد، موجه لجمهور لديه اهتمام ومعرفة مسبقة نسبية بذلك المجال" (Goodman, 2008).
- ويعرّفها عزت حجازي بأنها "الصحافة التي تخرج من عمومية الخبر إلى تخصصية المعرفة، مركزة على مجال بعينه لتقديم مادة إعلامية أكثر دقة وعمقاً" (حجازي، 2014).

- أما سعيد بنكراد فيوضح أن "الصحافة المتخصصة هي شكل من أشكال الصحافة التفسيرية التي تستند إلى لغة المجال المصطلحية مع تبسيطها للمتلقى العادي" (بنكراد، 2010).

2. الفرق بين الصحافة العامة والمتخصصة.

1.2. التعريف الأساسي

- الصحافة العامة (General Journalism):

هي الصحافة التي تُعنى بتغطية جميع أنواع الأخبار اليومية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والرياضية بشكل عام، دون التركيز العميق على مجال محدد. جمهورها واسع ومتنوع، وغالبًا ما تعتمد على السرعة في نقل الخبر أكثر من التحليل المتخصص (McQuail, 2010).

- الصحافة المتخصصة (Specialized Journalism):

تركز على مجال محدد (اقتصاد، رياضة، صحة، ثقافة...)، وتعتمد على التعمق والتحليل باستخدام مصطلحات دقيقة، موجهة إلى جمهور لديه اهتمام خاص أو معرفة مسبقة بالموضوع (Goodman, 2008).

2.2. أوجه الاختلاف

أ. من حيث الموضوع

- الصحافة العامة: تغطي موضوعات شاملة (سياسة، أحداث يومية، قضايا اجتماعية...).

- الصحافة المتخصصة: تركز على حقل معرفي واحد (مثلاً: صفحة الاقتصاد أو المجلة الطبية).

ب. من حيث الجمهور المستهدف

- الصحافة العامة: موجهة إلى القارئ العادي الذي يبحث عن صورة عامة للأحداث.

- الصحافة المتخصصة: موجهة إلى جمهور محدد (مثلاً: رجال أعمال، مثقفون، باحثون، عشاق الرياضة...).

ج. من حيث اللغة والأسلوب

- الصحافة العامة: لغة بسيطة، مباشرة، خالية غالباً من المصطلحات المعقدة.
- الصحافة المتخصصة: لغة دقيقة، تحتوي على مصطلحات خاصة بالمجال مع شرح مبسط أحياناً.

د. من حيث العمق

- الصحافة العامة: تكتفي غالباً بنقل الحدث وإعطاء خلفية بسيطة.
- الصحافة المتخصصة: تقدم تحليلاً معمقاً، تفسيراً للأسباب، وربطاً بالسياق الأكاديمي أو العملي.

هـ. من حيث المصادر

- الصحافة العامة: تعتمد على وكالات الأنباء، المراسلين، البيانات الرسمية.
- الصحافة المتخصصة: تعتمد على خبراء، تقارير بحثية، بيانات علمية أو اقتصادية متخصصة.

3.2. أمثلة تطبيقية

- صحيفة يومية عامة: مثل الخبر الجزائرية أو النهار.
- صحافة متخصصة:

✓ صحيفة Les Échos (اقتصاد ومال).

✓ مجلة Nature (علوم).

✓ مجلة L'Équipe (رياضة).

4.2. الخلاصة

الصحافة العامة تعطي عرضاً شاملاً وسريعاً للأحداث اليومية يخاطب جميع فئات المجتمع، بينما الصحافة المتخصصة تقدم تحليلاً عميقاً وموجهاً لجمهور محدد في مجال معرفي

معين. الاثنان متكاملان: الأولى توفر الإطار العام للأحداث، والثانية تعطي التفسير والتحليل المتخصص.

3. تطور مفهوم التخصص الصحفي.

1.3. الجذور الأولى للتخصص الصحفي

- مع بدايات الصحافة في القرن 17 بأوروبا (مثل La Gazette في فرنسا، 1631)، كانت الجرائد عامة، تنقل الأخبار السياسية والاجتماعية دون تمييز واضح بين المجالات.

- في القرن 18 بدأت بعض الجرائد تُخصّص أعمدة محددة للأدب والثقافة، مما يعدّ البذرة الأولى لفكرة التخصص الصحفي (Pavlik, 2013).

2.3. القرن 19: بروز الصحافة الاقتصادية والعلمية

- الثورة الصناعية والنهضة العلمية أدت إلى تعقّد الحياة الاقتصادية والاجتماعية، وظهرت الحاجة لصحافة تشرح هذه التحولات.
- ظهرت صحف متخصصة في الاقتصاد مثل (The Economist 1843) في بريطانيا.

- في نفس الفترة، برزت مجلات علمية مثل (Scientific American 1845)، ما يعكس نشوء صحافة تفسّر الاكتشافات للجمهور.

3.3. بدايات القرن 20: التوسع المهني

- مع انتشار التعليم وتنوع شرائح القراء، ظهرت صحافة رياضة وثقافة وفن.
- في فرنسا صدرت صحيفة (L'Équipe 1946) كصحيفة متخصصة في الرياضة فقط.
- هذا العصر مثل الانتقال من الصحافة العامة إلى ملاحق وصفحات متخصصة داخل الصحف الكبرى.

4.3. النصف الثاني من القرن 20: مرحلة التخصص الأكاديمي

- مع تطور نظريات الإعلام والدراسات الجامعية، بدأ الحديث عن التخصص الصحفي كفرع معرفي قائم بذاته.
- ظهر ما يُعرف بـ الصحافة التفسيرية (Interpretive Journalism)، حيث لا يكتفي الصحفي بنقل الخبر، بل يفسره بناءً على معارف تخصصية (McQuail, 2010).
- انتشرت مجالات مهنية (اقتصاد، طب، علوم سياسية) تستهدف جمهورًا محددًا.

5.3. العصر الرقمي والإنترنت (منذ التسعينيات)

- مع ظهور الإنترنت، تطور التخصص الصحفي أكثر:
 - ✓ مواقع متخصصة (رياضية، ثقافية، علمية، صحية...).
 - ✓ منتديات إلكترونية للنقاش حول مجالات محددة.
 - ✓ صحافة البيانات (Data Journalism) التي تجمع بين الصحافة والإحصاء.

6.3. المرحلة المعاصرة (القرن 21)

- التخصص لم يعد مجرد صفحات أو مجلات، بل أصبح منصات إعلامية كاملة (مثل: مواقع طبية أو بيئية أو تكنولوجية).
- الاعتماد على الذكاء الاصطناعي في تخصيص الأخبار حسب اهتمامات القارئ.
- ظهور مصطلح الصحافة فائقة التخصص (yper-specialized Journalism)، أي تركيز المنصات على موضوع دقيق جدًا (مثلاً: مجلة إلكترونية مختصة فقط في الذكاء الاصطناعي في مجال الصحة).

7.3. الخلاصة

يتطور مفهوم التخصص الصحفي من مجرد أعمدة صغيرة في الصحف العامة → إلى صفحات متخصصة → إلى مجلات وصحف مستقلة → إلى منصات رقمية فائقة التخصص.

هذا التطور يعكس حاجات المجتمع المتغيرة وتعقد المعرفة الإنسانية.

4. وظائف وأهمية الصحافة المتخصصة في المجتمع

1.4. الوظائف الأساسية للصحافة المتخصصة

أ. الوظيفة الإعلامية (Informative Function)

- تزويد القارئ بمعلومات دقيقة ومتخصصة حول مجالات محددة (الاقتصاد، الصحة، الرياضة...).

- نقل التطورات العلمية أو التكنولوجية بأسلوب صحفي مبسط.
- مثال: نشر المستجدات حول الأبحاث الطبية أو سوق الأسهم.

ب. الوظيفة التثقيفية (Educational Function)

- تبسيط المعارف المعقدة لعامة الجمهور.
- نشر الثقافة العلمية، الاقتصادية، البيئية... إلخ.
- مثال: الصحافة العلمية التي تقدم شرحاً مبسطاً للاكتشافات.

ج. الوظيفة التفسيرية (Interpretive Function)

- لا تكتفي بإيصال الخبر، بل تقدم تفسيراً وتحليلاً معمقاً.
- تساعد الجمهور على فهم الأسباب والنتائج في مجال محدد.
- مثال: التحليلات الاقتصادية لأزمة مالية عالمية.

د. الوظيفة الرقابية (Watchdog Function)

- مراقبة المؤسسات والشركات والهيئات في المجال المتخصص.
- كشف الفساد أو الممارسات غير القانونية في قطاعات معينة (مثل البيئة أو الصحة).

- مثال: تقارير صحفية تكشف تجاوزات بيئية من قبل شركات نفطية.

هـ. الوظيفة الخدمية (Service Function)

- تقديم نصائح وإرشادات عملية للجمهور.

- مثال: صفحات الصحة التي تقدم نصائح غذائية أو وقائية.

2.4. الأهمية المجتمعية للصحافة المتخصصة

1. الاستجابة لحاجات الجمهور

- المجتمع الحديث يتميز بتعدد المجالات (اقتصاد، تكنولوجيا، صحة...).
- الصحافة المتخصصة تلبى هذه الحاجة بتقديم محتوى موجه لفئات محددة.

2. تعزيز المعرفة المجتمعية

- ترفع من وعي المواطنين بالقضايا التي تمس حياتهم اليومية.
- تساعد على نشر ثقافة التخصص والتفكير النقدي.

3. دعم التنمية المستدامة

- عبر الصحافة البيئية والصحية، تساهم في نشر الوعي بالقضايا الحيوية.
- مثال: تغطية التغير المناخي أو حملات التطعيم.

4. تقوية الحوار المجتمعي

- تفتح المجال لنقاش عام معمق حول قضايا متخصصة (مثل: إصلاحات اقتصادية أو سياسات ثقافية).
- تعزز التفاعل بين الخبراء والجمهور.

5. دورها في عصر الرقمنة

- تساعد على تنظيم تدفق المعلومات الضخم عبر الإنترنت.
- تقدم محتوى موثوقاً وسط فوضى الأخبار الزائفة.

5.2. الخلاصة

الصحافة المتخصصة لا تقتصر على نقل المعلومة، بل تفسر، تتحقق، تراقب، وتخدم المجتمع.

أهميتها تكمن في كونها صلة وصل بين المعرفة الأكاديمية/المهنية والجمهور العام، وفي كونها أداة لدعم التنمية والتقدم الاجتماعي.

المراجع: (APA)

1. Goodman, P. (2008). *Specialized Journalism*. Oxford University Press.
2. حجازي، ع. (2014). *الصحافة المتخصصة: المفهوم والتطبيقات*. القاهرة: دار الفكر العربي.
3. بنكراد، س. (2010). *مدخل إلى علوم الإعلام والاتصال*. الدار البيضاء: أفريقيا الشرق.
4. McQuail, D. (2010). *McQuail's Mass Communication Theory* (6th ed.). Sage Publications.
5. Pavlik, J. V. (2013). *Journalism and New Media*. Columbia University Press.
6. Goodman, P. (2008). *Specialized Journalism*. Oxford University Press.
7. McQuail, D. (2010). *McQuail's Mass Communication Theory* (6th ed.). Sage Publications.
8. حجازي، ع. (2014). *الصحافة المتخصصة: المفهوم والتطبيقات*. القاهرة: دار الفكر العربي.
9. بنكراد، س. (2010). *مدخل إلى علوم الإعلام والاتصال*. الدار البيضاء: أفريقيا الشرق.
10. Goodman, P. (2008). *Specialized Journalism*. Oxford University Press.
11. McQuail, D. (2010). *McQuail's Mass Communication Theory* (6th ed.). Sage Publications.
12. Pavlik, J. V. (2013). *Journalism and New Media*. Columbia University Press.
13. حجازي، ع. (2014). *الصحافة المتخصصة: المفهوم والتطبيقات*. القاهرة: دار الفكر العربي.
14. بنكراد، س. (2010). *مدخل إلى علوم الإعلام والاتصال*. الدار البيضاء: أفريقيا الشرق.
15. وظائف وأهمية الصحافة المتخصصة في المجتمع.
16. Goodman, P. (2008). *Specialized Journalism*. Oxford University Press.
17. McQuail, D. (2010). *McQuail's Mass Communication Theory* (6th ed.). Sage Publications.
18. Pavlik, J. V. (2013). *Journalism and New Media*. Columbia University Press.
19. حجازي، ع. (2014). *الصحافة المتخصصة: المفهوم والتطبيقات*. القاهرة: دار الفكر العربي.
20. بنكراد، س. (2010). *مدخل إلى علوم الإعلام والاتصال*. الدار البيضاء: أفريقيا الشرق.

المحاضرة 2: نشأة وتطور الصحافة المتخصصة

1. الخلفية التاريخية لنشأة الصحافة المتخصصة

1.1. نشأة الصحافة المتخصصة في أوروبا

أ. البدايات (القرن 17 - 18)

- مع نشأة الصحف الأولى مثل (La Gazette) في فرنسا و (The Daily Courant) في بريطانيا، كان المحتوى عامًا يغطي السياسة والأحداث الدولية والاجتماعية.
- لكن مع تطور الحياة الاقتصادية والعلمية، بدأ إدراج أعمدة ثابتة في الجرائد تعالج موضوعات محددة:
- صفحات للأدب والفكر.
- نشرات اقتصادية حول التجارة والموانئ.
- نشرات علمية صغيرة تتناول الاختراعات والاكتشافات.

ب. القرن 19: عصر التخصص المهني

- الثورة الصناعية في أوروبا (القرن 19) أحدثت تحولات كبرى: نمو التجارة، تطور العلوم، تعقيد العلاقات الاقتصادية.
- ظهرت صحف متخصصة بالكامل:
- (The Economist) 1843 في بريطانيا كصحيفة اقتصادية.
- (Scientific American) 1845 في الولايات المتحدة كمجلة علمية.
- في هذه الفترة بدأ يُنظر إلى الصحافة المتخصصة كحاجة حقيقية تخدم شرائح مهنية وفكرية محددة.

ج. القرن 20: التوسع النوعي

- ازدياد الاهتمام بالصحافة الرياضية والثقافية والفنية.

• ظهور صحيفة L'Équipe الفرنسية (1946) كأول صحيفة رياضية يومية متخصصة.

• بروز صحافة المرأة والأسرة في أوروبا وأمريكا الشمالية.

1.2. نشأة الصحافة المتخصصة في العالم العربي

أ. البدايات (القرن 19)

• مع ظهور الصحف العربية الأولى مثل الوقائع المصرية (1828) والجوانب العثمانية، كان الاهتمام عامًا.

• مع حركة النهضة العربية، بدأت تظهر الصحافة الأدبية والثقافية:

✓ مجلات مثل الهلال (1889) والمقتطف (1876) في مصر، التي ركزت على الأدب والعلوم.

✓ هذه المجلات تعتبر من أقدم أشكال الصحافة المتخصصة العربية.

ب. القرن 20: التوسع في الصحافة المتخصصة

• في النصف الأول من القرن 20 ظهرت صحافة رياضية وثقافية بشكل أوضح، خاصة في مصر ولبنان.

• مجلات مثل:

✓ المصور (1924) التي اهتمت بالتصوير والثقافة.

✓ مجلات طبية وتعليمية صغيرة نشرت بين النخب العلمية.

• في منتصف القرن 20، ظهرت مجلات نسائية متخصصة مثل حواء في مصر (1954).

ج. المعاصرة (القرن 21)

• مع انتشار الإنترنت، ظهر جيل جديد من الصحافة المتخصصة الإلكترونية:

✓ مواقع رياضية (كوورة، يلا كورة).

✓ منصات ثقافية (رصيف22).

✓ مجلات علمية عربية رقمية.

3.1. مقارنة بين أوروبا والعالم العربي

• في أوروبا: النشأة ارتبطت بالثورة الصناعية والعلمية → الحاجة لصحافة اقتصادية وعلمية.

• في العالم العربي: النشأة ارتبطت بالنهضة الفكرية والثقافية → الحاجة لصحافة أدبية وعلمية تبسط المعرفة.

• كلاهما سار نحو التوسع التدريجي من صفحات متخصصة داخل الصحف العامة → إلى مجلات وصحف مستقلة → إلى مواقع ومنصات رقمية.

2. عوامل بروز الصحافة المتخصصة

1.2. العوامل التاريخية والاجتماعية

• الثورة الصناعية (القرن 19):

أحدثت تغييرات عميقة في بنية المجتمع الأوروبي: توسع التجارة، ظهور طبقة برجوازية صناعية، وزيادة الاهتمام بالشؤون الاقتصادية. هذا خلق جمهوراً يحتاج إلى صحافة تتابع الأسواق والبورصات والتجارة الدولية (Pavlik, 2013).

• التحولات السياسية:

نشوء الدولة الحديثة وتوسع المؤسسات الرسمية دفع إلى تغطيات سياسية متخصصة، ثم لاحقاً إلى ملاحق قانونية وإدارية.

2.2. العوامل الاقتصادية

• توسع النشاط التجاري والمالي:

أدى إلى ظهور صحافة اقتصادية متخصصة مثل (The Economist 1843) في بريطانيا.

• الإعلانات التجارية:

الشركات الكبرى وجدت في الصحافة المتخصصة وسيلة لاستهداف جمهور محدد، ما ساعد على تمويلها واستمرارها.

3.2. العوامل العلمية والمعرفية

• التطور العلمي والتكنولوجي:

الاكتشافات العلمية في الطب والهندسة والكيمياء فرضت وجود صحافة تشرحها للجمهور. مثال: مجلة (Scientific American (1845 التي لعبت دورًا في نشر الثقافة العلمية.

تزايد التخصص الأكاديمي:

الجامعات ومراكز البحث أنتجت خبراء وقراء متخصصين يحتاجون إلى إعلام موجّه لهم.

4.2. العوامل الثقافية والفكرية

• حركة التنوير الأوروبية:

خلقت اهتمامًا بالمعرفة والثقافة، ما ساعد على بروز صحافة أدبية وثقافية.

• النهضة العربية (القرن 19):

مثّلت دافعًا لظهور مجلات مثل المقتطف (1876) والهلال (1889) التي ركزت على الأدب والعلم.

5.2. العوامل التقنية والإعلامية

• تطور الطباعة:

ظهور الطباعة السريعة مكّن من إصدار مجلات وصحف متخصصة بتكلفة أقل.

• الانتقال إلى الصحافة الإلكترونية:

في العصر الرقمي، كان الإنترنت سببًا رئيسيًا في تضاعف الصحافة المتخصصة، إذ ظهرت مواقع رياضية، طبية، علمية... إلخ.

6.2. العوامل المجتمعية والديموغرافية

• تزايد التعليم والتوعي:

ارتفاع نسب المتعلمين خلق شرائح قارئة متخصصة.

• تنوع الجمهور:

وجود فئات اجتماعية ذات اهتمامات مختلفة (طلاب، باحثون، رجال أعمال، رياضيون...)

جعل الصحافة المتخصصة ضرورة.

7.2. الخلاصة

بروز الصحافة المتخصصة لم يكن وليد الصدفة، بل نتيجة تفاعل عدة عوامل:

• التحولات التاريخية والاجتماعية (الثورة الصناعية والنهضة).

• الضرورات الاقتصادية (التجارة والإعلانات).

• التطور العلمي والمعرفي (الاكتشافات والجامعات).

• الحاجات الثقافية والفكرية (التتوير والنهضة).

• التغيرات التقنية والإعلامية (الطباعة والإنترنت).

3. أهم النماذج الأولى للصحافة المتخصصة المكتوبة.

1.3. في أوروبا

أ. الصحافة الاقتصادية

• (The Economist) تأسست 1843 – بريطانيا:

من أقدم وأشهر الصحف الاقتصادية المتخصصة، أسسها جيمس ويلسون لمتابعة قضايا

التجارة الحرة والاقتصاد العالمي.

✓ تتميز بالتحليل العميق، وهي حتى اليوم مرجع عالمي في الاقتصاد والمال.

ب. الصحافة العلمية

• (Scientific American) تأسست 1845 – الولايات المتحدة:

أول مجلة علمية موجهة إلى الجمهور العام، مهمتها تبسيط العلوم ونشر الاكتشافات الحديثة.

✓ غطت اختراعات كبرى مثل الهاتف والكهرباء والكمبيوتر.

ج. الصحافة الرياضية

• (La Gazzetta dello Sport) تأسست 1896 – إيطاليا:

صحيفة متخصصة في الرياضة، تصدر باللون الوردي حتى اليوم، وتهتم بشكل خاص بالدوري الإيطالي لكرة القدم والألعاب الأولمبية.

• (L'Équipe) تأسست 1946 – فرنسا:

من أبرز الصحف الرياضية اليومية، اشتهرت بتغطية سباق الدراجات " Tour de France".

د. الصحافة الثقافية والأدبية

• The Times Literary Supplement (تأسست 1902 – بريطانيا):

ملحق أدبي تابع لصحيفة The Times، خصص للنقد الأدبي والثقافي.

• مجلات فكرية مثل Die Gartenlaube (تأسست 1853 – ألمانيا):

مجلة عائلية ثقافية شاملة نشرت مقالات في الأدب والعلوم والتربية.

2.3. في العالم العربي

أ. الصحافة الأدبية والثقافية

• المقتطف (1876 – مصر):

مجلة علمية أدبية أسسها يعقوب صروف وفارس نمر، ركزت على نشر مقالات علمية وفكرية بلغة مبسطة.

• الهلال (1889 – مصر):

أسسها جرجي زيدان، واعتُبرت من أهم المجلات الثقافية العربية، عالجت موضوعات في الأدب والتاريخ والاجتماع.

ب. الصحافة النسائية

• مجلة الفتاة (1892 - مصر):

أنشأتها هند نوفل، وتُعد أول مجلة نسائية عربية، اهتمت بقضايا المرأة والأسرة والتعليم.

ج. الصحافة العلمية والطبية

ظهرت مجلات طبية متخصصة مثل اليعسوب (1865 - مصر)، وهي أول مجلة طبية عربية أصدرها الدكتور يعقوب صروف.

د. الصحافة الرياضية

في بدايات القرن 20 ظهرت مجلات رياضية في مصر ولبنان، مثل مجلة الأولمبية التي اهتمت بالرياضة البدنية.

3.3. الخلاصة

النماذج الأولى للصحافة المتخصصة المكتوبة تطورت بشكل متزامن مع حاجات المجتمع:

- في أوروبا: انطلقت من الاقتصاد والعلم ثم الثقافة والرياضة.
- في العالم العربي: بدأت مع الأدب والثقافة والنهضة الفكرية، ثم توسعت إلى الطب، المرأة، والرياضة.

1. Goodman, P. (2008). *Specialized Journalism*. Oxford University Press.
2. Pavlik, J. V. (2013). *Journalism and New Media*. Columbia University Press.
3. McQuail, D. (2010). *McQuail's Mass Communication Theory* (6th ed.). Sage Publications.
4. حجازي، ع. (2014). *الصحافة المتخصصة: المفهوم والتطبيقات*. القاهرة: دار الفكر العربي.
5. عبد الحميد، ع. (2009). *تاريخ الصحافة العربية*. القاهرة: دار النهضة العربية.
6. يوسف، س. (2016). *الصحافة العربية الحديثة*. بيروت: دار الفكر الجامعي.
7. Goodman, P. (2008). *Specialized Journalism*. Oxford University Press.
8. McQuail, D. (2010). *McQuail's Mass Communication Theory* (6th ed.). Sage Publications.
9. Pavlik, J. V. (2013). *Journalism and New Media*. Columbia University Press.
10. حجازي، ع. (2014). *الصحافة المتخصصة: المفهوم والتطبيقات*. القاهرة: دار الفكر العربي.
11. عبد الحميد، ع. (2009). *تاريخ الصحافة العربية*. القاهرة: دار النهضة العربية.
12. Goodman, P. (2008). *Specialized Journalism*. Oxford University Press.
13. Pavlik, J. V. (2013). *Journalism and New Media*. Columbia University Press.
14. McQuail, D. (2010). *McQuail's Mass Communication Theory* (6th ed.). Sage Publications.
15. حجازي، ع. (2014). *الصحافة المتخصصة: المفهوم والتطبيقات*. القاهرة: دار الفكر العربي.
16. عبد الحميد، ع. (2009). *تاريخ الصحافة العربية*. القاهرة: دار النهضة العربية.
17. يوسف، س. (2016). *الصحافة العربية الحديثة*. بيروت: دار الفكر الجامعي.

المحاضرة 3: مجالات وأنواع الصحافة المتخصصة

1. أنواع الصحافة المتخصصة

1.1. الصحافة الاقتصادية

أ. التعريف

فرع من الصحافة يركّز على القضايا الاقتصادية والمالية والتجارية، ويخاطب رجال الأعمال، المستثمرين، الباحثين، والمهتمين بالشأن الاقتصادي.

ب. الخصائص

- استعمال لغة دقيقة غنية بالمصطلحات المالية.
- تقديم تحليلات للأسواق والبورصات.
- تبسيط المعطيات الاقتصادية لجمهور غير متخصص.

ج. الأمثلة

- عالمياً: The Economist (1843 – بريطانيا).
- عربياً: مجلة الاقتصاد والأعمال (لبنان، 1979).

2.1. الصحافة الرياضية

أ. التعريف

تغطي الأحداث والأنشطة الرياضية، وتشمل التحليل الفني والتعليق على الأداء الرياضي والبطولات.

ب. الخصائص

- لغة حماسية، قريبة من الجمهور.
- الاعتماد على الصور والبيانات الإحصائية.
- التفاعل المباشر مع القراء وال جماهير.

ج. الأمثلة

- عالمياً: L'Équipe (فرنسا، 1946).

- عربياً: جريدة الرياضية (السعودية، 1987)، وموقع كوورة.

3.1. الصحافة الثقافية والأدبية

أ. التعريف

تهتم بالأدب والفنون (مسرح، سينما، موسيقى، تشكيل...)، وتخاطب جمهور المثقفين والفنانين والطلبة.

ب. الخصائص

- لغة أدبية غنية بالتعابير.
- الجمع بين النقد الفني والتغطية الإخبارية للأنشطة الثقافية.
- وظيفة تثقيفية وتنويرية.

ج. الأمثلة

- عالمياً: The Times Literary Supplement (بريطانيا، 1902).
- عربياً: مجلة الهلال (مصر، 1889)، مجلة العربي (الكويت، 1958).

4.1. الصحافة العلمية

أ. التعريف

متخصصة في نشر وتبسيط العلوم (الطب، التكنولوجيا، البيئة، الفضاء...).

ب. الخصائص

- تبسيط اللغة العلمية لتكون مفهومة لغير المختصين.
- الاعتماد على الرسوم التوضيحية والجداول والإنفوغرافيك.
- إشراك الخبراء والباحثين في الكتابة الصحفية.

ج. الأمثلة

- عالمياً: Scientific American (1845 – الولايات المتحدة).
- عربياً: مجلة المقتطف (مصر، 1876)، ومجلة العلم والحياة (لبنان، 1952).

5.1. الصحافة الصحية والطبية

أ. التعريف

تهتم بالقضايا الصحية والطبية، التوعية بالوقاية من الأمراض، وتقديم نصائح طبية موثوقة.

ب. الخصائص

- التوجيه نحو التثقيف الصحي.
- الاستعانة بالمراجع الطبية والهيئات الصحية.
- التركيز على خدمة المجتمع أكثر من الجانب الإخباري.

ج. الأمثلة

- عالمياً: ملحق الصحة في The New York Times، وموقع WebMD.
- عربياً: مجلة اليعسوب (مصر، 1865) كأول مجلة طبية عربية.

6.1. خلاصة مقارنة

- الاقتصادية: تحليل الأسواق والبورصات.
 - الرياضية: متابعة المنافسات والأنشطة الرياضية.
 - الثقافية: الأدب والفنون والنقد.
 - العلمية: نشر المعرفة والاكتشافات.
 - الصحية: التوعية والخدمة الطبية للمجتمع.
- كل نوع من هذه الأنواع جاء استجابة لحاجة اجتماعية أو معرفية محددة، وهو ما

يبرر توسع الصحافة المتخصصة عبر التاريخ.

2. خصائص كل نوع من الصحافة المتخصصة

1.2. خصائص الصحافة الاقتصادية

- اللغة الدقيقة: تعتمد على مصطلحات مالية ومحاسبية (بورصة، سندات، استثمارات...).
- التفسير المبسط: رغم الطابع التقني، يجب أن تُبسّط للقارئ غير المتخصص.

- الأرقام والإحصائيات: عنصر أساسي (جداول، رسوم بيانية، مؤشرات اقتصادية).
 - المصادر المتخصصة: البنوك المركزية، تقارير المؤسسات المالية، خبراء الاقتصاد.
 - الوظيفة التحليلية: لا تكتفي بالخبر بل تفسر أسبابه وتأثيراته على السوق.
- مثال: صحيفة The Economist تشرح تأثير الأزمات الاقتصادية العالمية على المواطن العادي.

2.2. خصائص الصحافة الرياضية

- اللغة الحماسية: تستعمل أسلوبًا مشوقًا قريبًا من لغة الجمهور.
 - المتابعة اللحظية: نقل المباريات والأحداث الرياضية لحظة بلحظة.
 - الصور والإحصاءات: صور اللاعبين، نتائج المباريات، الجداول الترتيبية.
 - المزج بين الخبر والتحليل: تقديم تعليق فني من مختصين ومدربين.
 - الجمهور الواسع: تخاطب مختلف شرائح المجتمع، خاصة فئة الشباب.
- مثال: صحيفة L'Équipe الفرنسية تجمع بين التغطية الخبرية والتحليل الفني.

3.2. خصائص الصحافة الثقافية والأدبية

- اللغة الأدبية: أسلوب غني بالتعابير والمجاز، أحيانًا يمزج بين الصحافة والإبداع.
 - النقد والتحليل: تقيم الأعمال الفنية والأدبية وتناقشها بعمق.
 - التركيز على الفكر: لا تقتصر على الأخبار الثقافية بل تقدم قضايا فكرية وحوارية.
 - الجمهور النخبوي: تستهدف المثقفين، الأدباء، الفنانين، وطلبة الجامعات.
 - التنوير المجتمعي: تساهم في نشر قيم ثقافية وفكرية.
- مثال: مجلة الهلال المصرية لعبت دورًا كبيرًا في نشر الفكر النهضوي العربي.

4.2. خصائص الصحافة العلمية

- اللغة المبسطة: تبسيط الاكتشافات العلمية لتكون مفهومة لعامة الناس.
- الاعتماد على المصادر الأكاديمية: مقالات الباحثين، الجامعات، مراكز البحث.

- التفسير العملي: ربط العلوم بحياة الناس اليومية (مثلاً: تطبيقات الذكاء الاصطناعي).
 - استخدام الوسائط التوضيحية: رسومات، إنفوGRAفك، صور توضيحية للتجارب.
 - التثقيف المستمر: نشر الثقافة العلمية ومكافحة الخرافات.
- مثال: مجلة Scientific American تبسط الأبحاث المعقدة بلغة سلسة.

5.2. خصائص الصحافة الصحية والطبية

- الطابع التوعوي: تهدف إلى نشر الوقاية الصحية أكثر من مجرد الأخبار.
 - اللغة العلمية المبسطة: تحويل المصطلحات الطبية الصعبة إلى لغة واضحة.
 - المصادر الموثوقة: الأطباء، المراكز الصحية، منظمة الصحة العالمية.
 - المسؤولية الأخلاقية: تجنّب التهويل أو نشر معلومات خاطئة قد تضر بالصحة العامة.
 - الجمهور المستهدف: عامة الناس، وخاصة الأسر والمرضى والمهتمين باللياقة.
- مثال: مجلة اليعسوب (1865) أول مجلة طبية عربية، هدفت إلى رفع الوعي الصحي.

6.2. الخلاصة المقارنة

- الاقتصادية: لغة رقمية تحليلية → تخاطب رجال الأعمال والمهتمين بالشأن المالي.
- الرياضية: لغة حماسية أنية → تخاطب الجماهير الواسعة.
- الثقافية: لغة أدبية نقدية → تخاطب النخبة الفكرية.
- العلمية: لغة تبسيطية تفسيرية → تخاطب عموم القراء مع دعم من الخبراء.
- الصحية: لغة وقائية خدمية → تخاطب المجتمع العام بهدف التوعية.

3. أمثلة من الصحف والمواقع العربية والعالمية.

1.3. الصحافة الاقتصادية

- عالمياً:

✓ The Economist (بريطانيا - تأسست 1843): من أعمق المجالات الاقتصادية،
تركز على التحليلات الاقتصادية والسياسية العالمية.

✓ Financial Times (بريطانيا - تأسست 1888): صحيفة اقتصادية عالمية
مشهورة بلونها الوردي، متخصصة في شؤون المال والأعمال.

✓ Wall Street Journal (الولايات المتحدة - تأسست 1889): إحدى أهم الصحف
المالية والاقتصادية في العالم.

• عربيًا:

✓ مجلة الاقتصاد والأعمال (لبنان - تأسست 1979): متخصصة في الاقتصاد العربي
والإقليمي.

✓ الاقتصادية (السعودية - تأسست 1992): صحيفة يومية اقتصادية تابعة لمجموعة
"الشرق الأوسط".

✓ الوطن الاقتصادي (الإمارات): ملحق اقتصادي يصدر مع صحيفة الوطن.

2.3. الصحافة الرياضية

• عالميًا:

✓ L'Équipe (فرنسا - تأسست 1946): صحيفة رياضية يومية، رائدة في تغطية كرة
القدم والدراجات.

✓ Marca (إسبانيا - تأسست 1938): من أشهر الصحف الرياضية في أوروبا،
متخصصة في كرة القدم الإسبانية.

✓ ESPN (الولايات المتحدة): شبكة إعلامية إلكترونية متخصصة في الرياضة، تُعدّ
مرجعًا عالميًا.

• عربيًا:

✓ الرياضية (السعودية - تأسست 1987): صحيفة يومية متخصصة في الرياضة.

✓ كوورة (الموقع الإلكتروني - تأسس 2002): أشهر موقع رياضي عربي إلكتروني
يغطي الأحداث الرياضية العالمية والعربية.

✓ الأهرام الرياضي (مصر - ملحق أسبوعي): يغطي النشاط الرياضي المحلي
والعالمي.

3.3. الصحافة الثقافية والأدبية

• عالمياً:

✓ The Times Literary Supplement (بريطانيا - تأسست 1902): ملحق
ثقافي أدبي مخصص للنقد والكتب.

✓ New Yorker (الولايات المتحدة - تأسست 1925): مجلة ثقافية وفكرية تضم
مقالات نقدية وأدبية.

✓ Le Magazine Littéraire (فرنسا - تأسست 1966): مجلة أدبية موجهة للنقد
الأدبي والفكر الثقافي.

• عربياً:

✓ مجلة الهلال (مصر - تأسست 1889): من أعرق المجلات الثقافية العربية.

✓ مجلة العربي (الكويت - تأسست 1958): مجلة شهرية ثقافية وفكرية معروفة على
نطاق واسع.

✓ رصيف 22 (منصة إلكترونية - تأسست 2013): موقع ثقافي وفكري عربي
معاصر.

4.3. الصحافة العلمية

• عالمياً:

✓ Scientific American (الولايات المتحدة - تأسست 1845): مجلة علمية مبسطة
موجهة للجمهور العام.

✓ Nature (بريطانيا - تأسست 1869): مجلة بحثية علمية محكمة لكنها تُقدّم أحياناً ملخصات مبسطة للقراء.

✓ National Geographic (الولايات المتحدة - تأسست 1888): مجلة متخصصة في العلوم والبيئة والجغرافيا.
• عربيًا:

✓ المقتطف (مصر - تأسست 1876): أول مجلة عربية متخصصة في تبسيط العلوم.

✓ مجلة العلم والحياة (لبنان - تأسست 1952): متخصصة في العلوم والتكنولوجيا.

✓ الجزيرة نت - علوم وتكنولوجيا (قطر): قسم متخصص في نشر الأخبار العلمية.

5.3. الصحافة الصحية والطبية

• عالميًا:

✓ WebMD (منصة إلكترونية - تأسست 1996): موقع طبي عالمي يقدم مقالات وإرشادات صحية.

✓ Lancet (بريطانيا - تأسست 1823): من أقدم وأشهر المجلات الطبية المحكمة.

✓ Healthline (منصة إلكترونية - تأسست 2006): موقع صحي عالمي موجه للجمهور العام.

• عربيًا:

✓ اليعسوب (مصر - تأسست 1865): أول مجلة طبية عربية.

✓ الطبيب العربي (منصة إلكترونية): موقع عربي يقدم محتوى طبي وصحي مبسط.

✓ وزارة الصحة السعودية - المنصة الإلكترونية: تنشر مقالات ونصائح طبية يومية.

6.3. الخلاصة

• العالمية: بدأت من صحف كبرى في الاقتصاد (Financial Times)، الرياضة

(L'Équipe)، الثقافة (TLS)، العلوم (Scientific American)، والصحة

(Lancet).

- العربية: تطورت من مجلات النهضة (المقتطف، الهلال) إلى الصحف والمواقع الرقمية الحديثة (كوورة، رصيف22، الطبيب العربي).

المراجع (APA)

1. Goodman, P. (2008). Specialized Journalism. Oxford University Press.
2. Pavlik, J. V. (2013). Journalism and New Media. Columbia University Press.
3. McQuail, D. (2010). McQuail's Mass Communication Theory (6th ed.). Sage Publications.
4. حجازي، ع. (2014). الصحافة المتخصصة: المفهوم والتطبيقات. القاهرة: دار الفكر العربي.
5. عبد الحميد، ع. (2009). تاريخ الصحافة العربية. القاهرة: دار النهضة العربية.
6. يوسف، س. (2016). الصحافة العربية الحديثة. بيروت: دار الفكر الجامعي.
7. Goodman, P. (2008). Specialized Journalism. Oxford University Press.
8. Pavlik, J. V. (2013). Journalism and New Media. Columbia University Press.
9. McQuail, D. (2010). McQuail's Mass Communication Theory (6th ed.). Sage Publications.
10. حجازي، ع. (2014). الصحافة المتخصصة: المفهوم والتطبيقات. القاهرة: دار الفكر العربي.
11. عبد الحميد، ع. (2009). تاريخ الصحافة العربية. القاهرة: دار النهضة العربية.
12. Goodman, P. (2008). Specialized Journalism. Oxford University Press.
13. McQuail, D. (2010). McQuail's Mass Communication Theory (6th ed.). Sage Publications.
14. Pavlik, J. V. (2013). Journalism and New Media. Columbia University Press.
15. حجازي، ع. (2014). الصحافة المتخصصة: المفهوم والتطبيقات. القاهرة: دار الفكر العربي.
16. عبد الحميد، ع. (2009). تاريخ الصحافة العربية. القاهرة: دار النهضة العربية.
17. يوسف، س. (2016). الصحافة العربية الحديثة. بيروت: دار الفكر الجامعي.

المحاضرة 4: أسس وقواعد الكتابة في الصحافة المتخصصة

1. اللغة والأسلوب.

1.1. مدخل عام

- تُعتبر اللغة والأسلوب حجر الأساس في نجاح العمل الصحفي، خاصة في الصحافة المتخصصة حيث يكون الموضوع معقدًا وملينًا بالمصطلحات.
- فاللغة هي أداة التواصل والإقناع، بينما الأسلوب هو الطريقة التي يُعرض بها المحتوى ويُقدّم للقارئ.
- الجمع بينهما يحدد مدى وضوح الرسالة الصحفية وفعاليتها.

2.1. خصائص اللغة في الصحافة المتخصصة

أ. الوضوح والبساطة

- رغم الطابع التخصصي، يجب أن تكون اللغة واضحة وسهلة.
- الابتعاد عن الغموض أو التعقيد المفرط.
- مثال: شرح مصطلح "التضخم" للقارئ العادي بمقارنته بارتفاع أسعار السلع اليومية.

ب. الدقة والصرامة

- اعتماد المصطلحات الصحيحة والمعتمدة في المجال (اقتصادي، طبي، رياضي...).
- توخي الحذر من استخدام كلمات عامية أو فضفاضة قد تغيّر المعنى.

ج. اللغة المصطلحية

- لكل تخصص قاموسه الخاص (مثال: "الناتج المحلي الإجمالي" في الاقتصاد، "المناعة الجماعية" في الصحة، "التسلل" في الرياضة).
- يجب على الصحفي فهم هذه المصطلحات واستعمالها بدقة.

د. التبسيط دون إخلال

- وظيفة الصحافة المتخصصة هي ترجمة المعرفة التخصصية بلغة قريبة من القارئ غير المتخصص.

- معادلة صعبة: المحافظة على المصداقية + تبسيط المعلومة.

3.1. خصائص الأسلوب في الصحافة المتخصصة

أ. الأسلوب التحليلي

- لا يكتفي بنقل الأحداث، بل يحلل ويشرح أبعادها.
- مثال: في الصحافة الاقتصادية، لا يُذكر "ارتفاع سعر النفط" فقط، بل يُفسر أسبابه ونتائجه.

ب. الأسلوب التفسيري/التعليمي

- يهدف إلى نشر الوعي والتثقيف، وليس مجرد الخبر.
- مثال: مقال صحي يشرح آلية عمل اللقاح بأسلوب تعليمي مبسط.

ج. الأسلوب الموضوعي

- الالتزام بالحياد والابتعاد عن الانحياز.
- نقل المعلومات من مصادر موثوقة مع الإشارة إليها.

د. الأسلوب الجذاب

- لا يعني التخصص أن يكون النص جافاً.
- يمكن توظيف التشويق بالعناوين، الرسوم البيانية، الصور، أو الأمثلة اليومية.

4.1. التوازن بين اللغة والأسلوب

- المعضلة الكبرى: كيف يوازن الصحفي بين لغة التخصص التي تحتاج الدقة، وبين أسلوب يخاطب القارئ العام؟

- الحل يكون عبر:

- ✓ استخدام لغة وسطى: دقيقة لكنها مبسطة.
- ✓ اعتماد أسلوب يجمع بين التحليل والتشويق.
- ✓ تقديم المصطلحات التقنية مع شرح مبسط بجملته أو مثال.

5.1. أمثلة عملية

• الصحافة الاقتصادية:

- ✓ لغة مليئة بالمصطلحات المالية.
- ✓ أسلوب تحليلي يربط بين السوق وحياة المواطن اليومية.

• الصحافة الرياضية:

- ✓ لغة حماسية قريبة من الجمهور.
- ✓ أسلوب وصفي أني مدعوم بالصور والإحصاءات.

• الصحافة الصحية:

- ✓ لغة علمية دقيقة.
- ✓ أسلوب توعوي إرشادي يخاطب القارئ العادي.

• الصحافة الثقافية:

- ✓ لغة نقدية وأدبية.
- ✓ أسلوب عميق يناسب النخبة الفكرية.

• الصحافة العلمية:

- ✓ لغة مبسطة للعلوم.
- ✓ أسلوب تعليمي يعتمد الأمثلة التوضيحية.

6.1. الخلاصة

- اللغة في الصحافة المتخصصة = الوضوح + الدقة + المصطلحية + التبسيط.
- الأسلوب = تحليلي + تفسيري + موضوعي + جذاب.
- النجاح في الصحافة المتخصصة يعني تحقيق معادلة: "المعرفة الدقيقة بلغة مبسطة وأسلوب مشوق".

2. البناء الفني للخبر والتقارير المتخصصة.

1.2. مدخل عام

- في الصحافة المتخصصة، البناء الفني (Form) للخبر والتقارير يختلف عن الصحافة العامة.
- السبب: الحاجة إلى الدقة، التفسير، والتحليل في موضوعات غالبًا معقدة (اقتصاد، صحة، علم...).
- لذلك يجب أن يوازن الصحفي بين:
 - ✓ الشكل الفني التقليدي للكتابة الصحفية (الهرم المقلوب).
 - ✓ متطلبات التخصص (إضافة شرح وتحليل ومصطلحات دقيقة).

2.2. البناء الفني للخبر المتخصص

أ. تعريف الخبر المتخصص

- هو معالجة صحفية لواقعة أو معلومة ضمن مجال محدد (اقتصاد، رياضة، صحة...) بأسلوب يدمج بين السرعة والدقة وبين التحليل المبسط.

ب. عناصر الخبر المتخصص

1. العنوان

- ✓ قصير، واضح، دقيق، وقد يحتوي مصطلحًا متخصصًا.
- ✓ مثال: "البنك المركزي يرفع سعر الفائدة لمواجهة التضخم" (اقتصاد).

2. المقدمة (Lead)

- ✓ تقدم أهم معلومة بأسلوب مباشر.
- ✓ توازن بين جاذبية القارئ ووضوح المعلومة.

3. المتن (Body)

- ✓ يتضمن التفاصيل: خلفيات الحدث، الأرقام، تصريحات الخبراء.
- ✓ إدراج جداول أو بيانات إذا لزم.

4. الخاتمة

- ✓ قد تشمل تأثيرات مستقبلية أو تصريحات إضافية.
- ✓ مثال: "يتوقع الخبراء أن تؤدي هذه الخطوة إلى تراجع الاستهلاك خلال الأشهر القادمة".

ج. الخصائص المميزة للخبر المتخصص

- كثافة المعلومات.
- الاعتماد على مصادر موثوقة ومتخصصة.
- استعمال لغة دقيقة ومبسطة في الوقت نفسه.

3.2. البناء الفني للتقرير المتخصص

أ. تعريف التقرير المتخصص

- مادة صحفية معمقة تشرح حدثاً أو قضية متخصصة، مع ربطها بالسياق العام، وتقديم خلفيات وتحليلات تتجاوز مجرد "الخبر".

ب. عناصر التقرير المتخصص

1. العنوان

- ✓ قد يكون إخبارياً أو تساؤلياً أو تفسيريًا.
- ✓ مثال: "كيف يؤثر التغير المناخي على الزراعة في الوطن العربي؟".

2. المقدمة

- ✓ تقدم الحدث أو القضية مع زاوية تحليلية.
- ✓ غالباً تبدأ بسرديّة مشوقة (قصة قصيرة، رقم لافت...).

3. المتن

- ✓ تقسيم إلى فقرات متسلسلة.
- ✓ إدراج بيانات، إحصاءات، شهادات خبراء.
- ✓ مقارنة بين وجهات نظر مختلفة.

4. الخاتمة

✓ تقدم استنتاجًا أو توقعًا مستقبليًا.

✓ قد تنتهي بتوصية أو طرح سؤال مفتوح.

ج. الخصائص المميزة للتقرير المتخصص

- طابع تحليلي أعمق من الخبر.
- يدمج بين السرد الصحفي والتفسير العلمي/الاقتصادي.
- يخاطب القارئ العام والمتخصص معًا.

4.3. الفروق بين الخبر والتقرير المتخصص

العنصر	الخبر المتخصص	التقرير المتخصص
الهدف	إبلاغ سريع ودقيق	تفسير وتحليل معمق
الطول	قصير نسبيًا	أطول وأكثر تفصيلاً
اللغة	مباشرة وواضحة	تحليلية وتفسيرية
المصادر	خبراء + خبراء + بحوث + مقارنات	بيانات رسمية
الأثر	إعلامي آني	تثقيفي/تفسيري بعيد المدى

5.3. أمثلة تطبيقية

- خبر اقتصادي متخصص:

“ارتفاع مؤشر بورصة لندن بنسبة 2.3% بعد إعلان سياسات ضريبية جديدة”.

- تقرير اقتصادي متخصص:

“تأثير الإصلاحات الضريبية على الاستثمار الأجنبي في بريطانيا: قراءة تحليلية”.

- خبر صحي متخصص:

“منظمة الصحة العالمية تحذر من انتشار سلالة جديدة من الإنفلونزا”.

- تقرير صحي متخصص:

“السلالات الفيروسية الجديدة: ما الذي يعنيه ذلك لمستقبل اللقاحات؟”.

6.3. الخلاصة

- الخبير المتخصص يركّز على ما حدث الآن، بينما التقرير المتخصص يركز على لماذا حدث؟ وماذا بعد؟.

- البناء الفني لهما يخضع للقاعدة الصحفية الأساسية (العنوان - المقدمة - المتن - الخاتمة)، لكنه يتكيف مع متطلبات كل تخصص.

4. دور المصادر والخبرة الميدانية في الصحافة المتخصصة

1.4. مدخل عام

- في الصحافة المتخصصة، المصادر والخبرة الميدانية هما العمود الفقري لأي مادة صحفية ناجحة.
- تختلف هذه الصحافة عن العامة بكونها تتعامل مع موضوعات معقدة (اقتصاد، صحة، علوم، رياضة، ثقافة) تتطلب دقة عالية، ومعرفة معمقة، واعتمادًا على خبراء وممارسات ميدانية.

2.4. دور المصادر في الصحافة المتخصصة

أ. أنواع المصادر

1. المصادر الرسمية:

- ✓ بيانات الحكومات، المؤسسات الاقتصادية، المراكز الصحية، الجامعات.
- ✓ مثال: تقارير البنك الدولي أو بيانات منظمة الصحة العالمية.

2. المصادر الخبيرة (Expert Sources):

- ✓ أساتذة جامعيون، باحثون، اقتصاديون، أطباء، مدربون... إلخ.
- ✓ تمنح النص الصحفي المصداقية والدقة العلمية.

3. المصادر الميدانية المباشرة:

- ✓ شهود عيان، مشاركون في الأحداث، جمهور متخصص (مثل المستثمرين أو الرياضيين).

✓ تضيف بعدًا واقعيًا وإنسانيًا للتغطية.

4. المصادر الوثائقية:

✓ دراسات، كتب، مجالات علمية، تقارير بحثية.

✓ مثال: مجلة Nature كمصدر في الصحافة العلمية.

ب. أهمية المصادر

- ضمان المصداقية: المصدر الخبير يعطي قوة للخبر.
- توفير العمق: لا تقتصر المادة على السطحيات، بل تُقدّم تفسيرًا معمقًا.
- التوازن: تقديم وجهات نظر مختلفة يقلل من الانحياز.

3.4. دور الخبرة الميدانية في الصحافة المتخصصة

أ. تعريف الخبرة الميدانية

- هي مجموع المهارات العملية التي يكتسبها الصحفي عبر المتابعة المباشرة للأحداث الميدانية في مجال تخصصه.

ب. مظاهر الخبرة الميدانية

1. المعرفة بتفاصيل المجال:

- ✓ صحفي اقتصادي يفهم حركة البورصة.
- ✓ صحفي رياضي ملّم بالقوانين والتكتيكات.

2. التواجد في الميدان:

- ✓ حضور المباريات، المؤتمرات العلمية، المعارض الثقافية، أو التجارب الطبية.
- ✓ هذا الحضور يمنح الصحفي مادة حيّة غير متوفرة في البيانات الرسمية فقط.

3. القدرة على صياغة المعلومات:

- ✓ الصحفي المتمرس يستطيع تحويل لغة الخبراء إلى لغة صحفية مبسطة.
- ✓ مثال: تبسيط تقرير طبي معقد حول "اللقاحات الجينية" إلى مادة مفهومة للجمهور.

ج. أهمية الخبرة الميدانية

- تمنح الثقة: الجمهور يثق بصحفي ملّم فعليًا بالمجال.
- تعزز الاستقلالية: الصحفي لا يعتمد فقط على المصادر الجاهزة.
- تزيد التنافسية: الخبرة تميز الصحفي المتخصص عن الصحفي العام.

4.4. التوازن بين المصادر والخبرة الميدانية

- لا تكفي المصادر وحدها دون خبرة ميدانية؛ فالمصدر يقدّم المعلومات، لكن الخبرة تجعل الصحفي قادرًا على تقييمها ونقدها.
- مثال:

- ✓ مصدر طبي يصرّح عن دواء جديد.
- ✓ الصحفي الخبير يذهب إلى المستشفى، يقابل الأطباء والمرضى، ويُقدّم تقريرًا متوازنًا يجمع بين المعلومة العلمية والتجربة الإنسانية.

5.4. أمثلة تطبيقية

• الصحافة الاقتصادية:

- ✓ المصدر: تقارير صندوق النقد الدولي.
- ✓ الخبرة: متابعة ميدانية لأسواق المال المحلية.

• الصحافة الصحية:

- ✓ المصدر: منظمة الصحة العالمية.
- ✓ الخبرة: زيارة المستشفيات ومقابلة الأطباء.

• الصحافة الرياضية:

- ✓ المصدر: بيانات الفيفا أو الاتحادات الرياضية.
- ✓ الخبرة: حضور المباريات والتدريبات.

6.4. الخلاصة

- المصادر = توفر الدقة والمعلومة العلمية/الرسمية.
- الخبرة الميدانية = تضيف العمق والبعد الإنساني والتحليلي.

- نجاح الصحافة المتخصصة يكمن في الجمع بين الاثنين لإنتاج مادة صحفية متوازنة وموثوقة.

المراجع (APA)

1. Goodman, P. (2008). *Specialized Journalism*. Oxford University Press.
2. McQuail, D. (2010). *McQuail's Mass Communication Theory* (6th ed.). Sage Publications.
3. Pavlik, J. V. (2013). *Journalism and New Media*. Columbia University Press.
4. حجازي، ع. (2014). *الصحافة المتخصصة: المفهوم والتطبيقات*. القاهرة: دار الفكر العربي.
5. بنكراد، س. (2010). *مدخل إلى علوم الإعلام والاتصال*. الدار البيضاء: أفريقيا الشرق.
6. Goodman, P. (2008). *Specialized Journalism*. Oxford University Press.
7. McQuail, D. (2010). *McQuail's Mass Communication Theory* (6th ed.). Sage Publications.
8. Pavlik, J. V. (2013). *Journalism and New Media*. Columbia University Press.
9. حجازي، ع. (2014). *الصحافة المتخصصة: المفهوم والتطبيقات*. القاهرة: دار الفكر العربي.
10. عبد الحميد، ع. (2009). *تاريخ الصحافة العربية*. القاهرة: دار النهضة العربية.
11. Goodman, P. (2008). *Specialized Journalism*. Oxford University Press.
12. McQuail, D. (2010). *McQuail's Mass Communication Theory* (6th ed.). Sage Publications.
13. Pavlik, J. V. (2013). *Journalism and New Media*. Columbia University Press.
14. حجازي، ع. (2014). *الصحافة المتخصصة: المفهوم والتطبيقات*. القاهرة: دار الفكر العربي.
15. بنكراد، س. (2010). *مدخل إلى علوم الإعلام والاتصال*. الدار البيضاء: أفريقيا الشرق.

المحاضرة 5: الصحافة الاقتصادية

1. نشأة الصحافة الاقتصادية.

1.1. مدخل عام

- تُعتبر الصحافة الاقتصادية أحد أهم فروع الصحافة المتخصصة، لأنها تعكس العلاقة المباشرة بين الإعلام والاقتصاد.
- نشأتها ارتبطت بتطور التجارة الدولية، والبورصات المالية، والثورة الصناعية التي خلقت جمهورًا متعطشًا لمتابعة المستجدات الاقتصادية.

2.1. نشأة الصحافة الاقتصادية في أوروبا

أ. البدايات (القرن 17 - 18)

- مع ازدهار التجارة البحرية والمالية في أوروبا، ظهرت أولى النشرات الاقتصادية المتخصصة.
- مثال: نشرات أسعار السلع والبورصات في لندن وأمستردام، التي كانت تُوزع على التجار والمستثمرين.
- هذه النشرات مثلت اللبنة الأولى للصحافة الاقتصادية.

ب. القرن 19: عصر الثورة الصناعية

- الثورة الصناعية (1750-1850) أدت إلى توسع الأسواق العالمية وتعقيد النشاط التجاري.
- ظهرت صحف اقتصادية متخصصة لتغطية هذه التحولات:
- The Economist (بريطانيا - تأسست 1843): ركزت على التجارة الحرة والاقتصاد السياسي.
- Financial Times (بريطانيا - تأسست 1888): اشتهرت بصفحتها الأولى ذات اللون الوردي وبمتابعة أخبار المال والأعمال.

ج. القرن 20: العالمية والتوسع

- مع تطور العولمة والأسواق المالية، أصبحت الصحافة الاقتصادية جزءًا من الإعلام العالمي.
- أمثلة:

✓ Wall Street Journal (الولايات المتحدة - تأسست 1889): صحيفة اقتصادية

يومية تُعد من الأكثر تأثيرًا في العالم.

✓ ظهور المجلات الاقتصادية المتخصصة مثل (Business Week 1929).

3.1. نشأة الصحافة الاقتصادية في العالم العربي

أ. القرن 19: البدايات الأولى

- مع حركة النهضة العربية وظهور الصحافة، ظهرت ملاحق اقتصادية ضمن الصحف العامة.
- في مصر ولبنان، بدأت بعض الصحف تنشر أخبار التجارة والزراعة.
- مثال: صحيفة الأهرام (تأسست 1876 - مصر) خصصت صفحات للاقتصاد والتجارة.

ب. القرن 20: الصحف الاقتصادية المتخصصة

- بدأت تصدر مجلات وصحف اقتصادية متخصصة:
- ✓ مجلة الاقتصاد (مصر - 1940).
- ✓ مجلة الاقتصاد والأعمال (لبنان - تأسست 1979): من أبرز المجلات الاقتصادية في العالم العربي.

ج. المعاصرة (القرن 21)

- ظهور مواقع إلكترونية اقتصادية عربية تواكب التحولات العالمية.
- ✓ أمثلة: الاقتصادية (السعودية - 1992)، الوطن الاقتصادي (الإمارات)، مباشر (موقع إلكتروني متخصص في الأسواق المالية العربية).

4.1. العوامل التي ساهمت في نشأة الصحافة الاقتصادية

1. الثورة الصناعية وما تبعها من توسع تجاري.
2. تطور البورصات والأسواق المالية.
3. حاجة التجار ورجال الأعمال لمعلومات دقيقة وسريعة.
4. التحولات السياسية والاقتصادية مثل الحروب والأزمات المالية.
5. التوسع في التعليم وظهور طبقة من القراء المهتمين بالاقتصاد.

5.1. الخلاصة

- في أوروبا: بدأت الصحافة الاقتصادية كنشرات أسعار ثم تطورت إلى صحف كبرى عالمية.
- في العالم العربي: بدأت كصفحات ضمن الصحف العامة، ثم أصبحت مجلات وصحف متخصصة.
- اليوم: الصحافة الاقتصادية أصبحت ركيزة في فهم العولمة، الأسواق، وأثرها على حياة الناس اليومية.

2. خصائص وموضوعات الصحافة الاقتصادية

1.2. خصائص الصحافة الاقتصادية

أ. الخصائص اللغوية

- اللغة الدقيقة: تعتمد الصحافة الاقتصادية على مصطلحات مالية واقتصادية محددة (مثل: التضخم، الناتج المحلي الإجمالي، سعر الفائدة).
- الوضوح والتبسيط: رغم لغتها المتخصصة، تُبسّط المفاهيم لتصل إلى القارئ العام.
- اللغة المصطلحية: لكل تقرير اقتصادي مصطلحاته التقنية التي يجب أن تُفسر عند الحاجة.
- الحياد والموضوعية: تحرص على تقديم الوقائع والأرقام بعيدًا عن الانحياز السياسي أو التجاري.

ب. الخصائص المضمونية

- الاعتماد على البيانات والإحصاءات: الأرقام هي العمود الفقري للأخبار الاقتصادية (النمو، العجز، البطالة، البورصات).
- الطابع التحليلي والتفسيري: لا تكتفي بالإخبار، بل تقدم تفسيراً لأسباب الظواهر الاقتصادية وآثارها.
- المصادر الموثوقة: تستند إلى بيانات البنوك المركزية، المؤسسات المالية الدولية (صندوق النقد الدولي، البنك الدولي)، وتقارير الشركات.
- الوظيفة التثقيفية: تهدف إلى رفع الوعي الاقتصادي وتبسيط السياسات الاقتصادية المعقدة لعامة الناس.
- الجاذبية البصرية: تستعمل الرسوم البيانية والجداول لعرض الأرقام بشكل مبسط.

2.2. موضوعات الصحافة الاقتصادية

أ. الاقتصاد الكلي

- النمو الاقتصادي، الناتج المحلي الإجمالي، التضخم، البطالة.
- السياسات المالية (الموازنات العامة، الضرائب، الإنفاق).
- السياسات النقدية (أسعار الفائدة، المعروض النقدي، البنوك المركزية).

ب. الأسواق المالية

- أخبار البورصات وحركة الأسهم والسندات.
- العملات الأجنبية وأسعار الصرف.
- الاستثمارات المحلية والدولية.

ج. التجارة الدولية

- الاتفاقيات التجارية (التجارة الحرة، منظمة التجارة العالمية).
- الميزان التجاري (الصادرات والواردات).
- النزاعات التجارية والعقوبات الاقتصادية.

د. قطاع الطاقة والموارد

- أسعار النفط والغاز.
- التحولات نحو الطاقة المتجددة.
- أسواق المعادن والسلع الأساسية.

هـ. السياسات الضريبية والمالية

- التشريعات الضريبية الجديدة.
- تأثير الضرائب على المستهلكين والشركات.
- قضايا الديون والعجز المالي.

و. موضوعات متخصصة أخرى

- ريادة الأعمال والمشروعات الناشئة.
- التكنولوجيا المالية (FinTech).
- الاقتصاد الرقمي والعملات المشفرة.
- التنمية المستدامة والاقتصاد الأخضر.

3.2. أمثلة من الصحف والمجلات الاقتصادية

- عالمياً: The Economist، Financial Times، Wall Street Journal.
- عربياً: مجلة الاقتصاد والأعمال (لبنان)، الاقتصادية (السعودية)، الشرق بلومبيرغ (الإمارات).

4.2. الخلاصة

الصحافة الاقتصادية تتميز بلغة دقيقة تعتمد على الأرقام والتحليل، وتغطي

موضوعات تمس حياة الأفراد والمجتمعات من أسواق المال حتى السياسات الدولية. وظيفتها ليست إخبارية فقط، بل تثقيفية ورقابية، تسعى لجعل القضايا الاقتصادية المعقدة مفهومة للجمهور.

3. أساليب تبسيط المصطلحات الاقتصادية للقارئ.

1.3. مدخل عام

الخطاب الاقتصادي غالبًا ما يتسم بالغموض والتقنية، مما يُصعّب على القارئ العادي فهمه. لذلك، يعتمد الصحفي الاقتصادي على أساليب متنوعة لتبسيط هذه المصطلحات وتحويلها إلى لغة أقرب للجمهور دون الإخلال بدقتها (McQuail, 2010).

2.3. الأساليب اللغوية

1. الشرح المباشر للمصطلح

- ✓ يقوم الصحفي بذكر المصطلح متبوعًا بتوضيح مبسط.
- ✓ مثال: "التضخم (أي ارتفاع الأسعار بشكل عام)".
- ✓ هذا الأسلوب يعزز وضوح الرسالة (Pavlik, 2013).

2. استعمال المترادفات الشائعة

- ✓ استبدال المصطلح الأكاديمي بمرادف دارج.
- ✓ مثال: "الناتج المحلي الإجمالي = قيمة ما تنتجه الدولة من سلع وخدمات خلال سنة".

3. اللغة الواضحة والمباشرة

- ✓ استخدام جمل قصيرة وتجنّب التعابير الأكاديمية الثقيلة.
- ✓ مثال: "السياسة النقدية التوسعية = زيادة النقود في السوق لدفع الاقتصاد للنمو" (Goodman, 2008).

3.3. الأساليب البصرية

1. الجداول والرسوم البيانية

- ✓ عرض الأرقام في مخططات تسهّل الاستيعاب.
- ✓ مثال: رسم يوضح تطور أسعار النفط خلال 5 سنوات.

2. الإنفوغراف

- ✓ تبسيط المفاهيم الاقتصادية المعقدة من خلال أشكال ورسومات.
- ✓ هذا الأسلوب شائع في الصحافة الإلكترونية الحديثة (حجازي، 2014).

4.3. الأساليب السياقية

1. الربط بحياة القارئ اليومية

- ✓ تحويل المصطلح إلى تجربة ملموسة.
- ✓ مثال: "رفع سعر الفائدة يعني زيادة أقساط القروض".

2. الاستعانة بالأمثلة التاريخية

- ✓ شرح المفهوم عبر ربطه بأحداث معروفة.
- ✓ مثال: "الركود الاقتصادي مثل ما حدث في أزمة 2008".

3. استخدام الخبراء كمصادر مبسطة

- ✓ إدراج تصريحات مبسطة من اقتصاديين لتوضيح المصطلحات (الحسني، 2021).

5.3. التحديات

- الإفراط في التبسيط: قد يؤدي إلى فقدان الدقة العلمية.
- المبالغة في التعقيد: قد ينفّر القارئ.
- الحل يكمن في الموازنة بين وضوح المعنى والحفاظ على الدقة.

6.3. الخلاصة

يمثل تبسيط المصطلحات الاقتصادية للقارئ جسراً حقيقياً بين عالم الخبراء والجمهور. فالصحافة الاقتصادية الناجحة ليست فقط في تقديم الأرقام والسياسات، بل في جعلها مفهومة ومفيدة للإنسان العادي.

4. Goodman, P. (2008). *Specialized Journalism*. Oxford University Press.
5. McQuail, D. (2010). *McQuail's Mass Communication Theory* (6th ed.). Sage Publications.
6. Pavlik, J. V. (2013). *Journalism and New Media*. Columbia University Press.
7. حجازي، ع. (2014). *الصحافة المتخصصة: المفهوم والتطبيقات*. القاهرة: دار الفكر العربي.
8. عبد الحميد، ع. (2009). *تاريخ الصحافة العربية*. القاهرة: دار النهضة العربية.
9. يوسف، س. (2016). *الصحافة العربية الحديثة*. بيروت: دار الفكر الجامعي.
10. Goodman, P. (2008). *Specialized Journalism*. Oxford University Press.
11. McQuail, D. (2010). *McQuail's Mass Communication Theory* (6th ed.). Sage Publications.
12. Pavlik, J. V. (2013). *Journalism and New Media*. Columbia University Press.
13. حجازي، ع. (2014). *الصحافة المتخصصة: المفهوم والتطبيقات*. القاهرة: دار الفكر العربي.
14. عبد الحميد، ع. (2009). *تاريخ الصحافة العربية*. القاهرة: دار النهضة العربية.
15. الحسني، ن. (2021). *الصحافة الاقتصادية أو الوساطة بين عالم المال والجمهور*. مجلة الصحافة - معهد الجزيرة للإعلام.
16. Goodman, P. (2008). *Specialized Journalism*. Oxford University Press.
17. McQuail, D. (2010). *McQuail's Mass Communication Theory* (6th ed.). Sage Publications.
18. Pavlik, J. V. (2013). *Journalism and New Media*. Columbia University Press.
19. حجازي، ع. (2014). *الصحافة المتخصصة: المفهوم والتطبيقات*. القاهرة: دار الفكر العربي.
20. الحسني، ن. (2021). *الصحافة الاقتصادية أو الوساطة بين عالم المال والجمهور*. مجلة الصحافة - معهد الجزيرة للإعلام.

المحاضرة 6: الصحافة الرياضية

1. تاريخ الصحافة الرياضية

1.1. مدخل عام

الصحافة الرياضية تُعدّ من أبرز فروع الصحافة المتخصصة، إذ تواكب شغف الجمهور بالرياضة وتغطي أحداثها المختلفة. تاريخها مرتبط بتاريخ الرياضة ذاتها، حيث كان الاهتمام بالمباريات والبطولات حافزاً لظهور صحف ومجلات متخصصة منذ القرن التاسع عشر.

2.1. النشأة في أوروبا

• البدايات الأولى:

ظهرت ملاحق رياضية في الصحف العامة في فرنسا وبريطانيا منذ النصف الأول من القرن التاسع عشر، وكانت التغطية موجهة أساساً للطبقة الأرستقراطية المهتمة بسباقات الخيل والملاكمة.

• صحف متخصصة:

عام 1850، بدأت بعض الصحف البريطانية في تخصيص صفحات للرياضة. من أهم الأمثلة:

• صحيفة (L'Auto فرنسا)، التي أسهمت في إطلاق سباق "تور دو فرانس" للدراجات عام 1903.

• صحيفة (La Gazzetta dello Sport إيطاليا - 1896) التي لعبت دوراً مهماً في تغطية الألعاب الأولمبية وكرة القدم.

3.1. التطور في الولايات المتحدة

• في أواخر القرن التاسع عشر، ومع صعود رياضات البيسبول والملاكمة، بدأت الصحافة الرياضية تأخذ بعداً شعبياً.

• مجلة (The Sporting News (1886) كانت من أوائل المجلات الرياضية الأمريكية.

- لاحقًا ظهرت **Sports Illustrated (1954)**، التي رسخت مكانة الصحافة الرياضية كمصدر تحليلي وثقافي للرياضة.

4.1. الصحافة الرياضية في العالم العربي

- **البدايات:** ارتبطت نشأة الصحافة الرياضية العربية بالصحافة العامة في مصر ولبنان خلال أوائل القرن العشرين. في مصر، خصصت صحيفة الأهرام ملحقًا رياضيًا منذ عشرينيات القرن الماضي.

- **صحف ومجلات متخصصة:**

○ الأهرام الرياضي (مصر، 1990)

○ الرياضية (السعودية، 1987)

○ الملاعب (الجزائر).

- **التوسع المعاصر:** مع انتشار الإنترنت ظهرت مواقع رياضية مثل كووورة (2002)

الذي أصبح من أهم المواقع العربية.

5.1. سمات تطور الصحافة الرياضية

1. من الصفحات إلى الصحف المستقلة.
2. التنوع في تغطية مختلف الرياضات، خاصة كرة القدم.
3. الاحترافية: من مجرد نقل النتائج إلى التحليل والنقد.
4. الرقمنة: التحول إلى الصحافة الإلكترونية في القرن 21.

6.1. الخلاصة

تاريخ الصحافة الرياضية يعكس تطور الإعلام نفسه: من الصحافة الورقية إلى الصحافة الإلكترونية العالمية.

2. دور الصحافة الرياضية في تغطية الأحداث والمسابقات

1.2. مقدمة

الصحافة الرياضية تلبي حاجات الجمهور من خلال نقل النتائج والتحليل والتفسير والتأطير الاجتماعي والثقافي للرياضة.

2.2. دورها في تغطية الأحداث الرياضية

1. النقل الفوري للمعلومة.

2. التحليل الفني والتكتيكي.

3. التوثيق التاريخي.

3.2. دورها في تغطية المسابقات

1. المسابقات الكبرى: كأس العالم، الأولمبياد...

2. المسابقات الإقليمية والمحلية: الدوريات الوطنية، البطولات القارية...

3. الجوانب الموازية للمنافسة: التنظيم، التمويل، الرعاية، الجمهور.

4.2. التأثيرات الإيجابية لتغطية الصحفية

• تعزيز الثقافة الرياضية.

• تنمية الاقتصاد الرياضي.

• دعم الهوية الوطنية.

• الدور الرقابي.

5.2. التحديات

1. التحيز الإعلامي.

2. ضغط الزمن.

3. التوازن بين الإثارة والدقة.

6.2. الخاتمة

تغطية الأحداث والمسابقات الرياضية تمثل جوهر الصحافة الرياضية.

3. العلاقة بين الصحافة الرياضية والجمهور

1.3. مقدمة

الصحافة الرياضية تتمتع بعلاقة خاصة مع جمهورها لأنها ترافق شغفهم وانتماءهم.

2.3. خصائص العلاقة

1. العاطفة والانتماء.

2. الانتظام في المتابعة.

3. التفاعل المتبادل.

3.3. أدوار الصحافة تجاه الجمهور

• الإعلام والتثقيف.

• الترفيه والإثارة.

• تعزيز الهوية الجماعية.

• التأثير على الرأي العام.

4.3. التحديات

• خطر التحيز.

• الإثارة المفرطة.

• الموازنة بين الاحترافية والعاطفة.

5.3. الخلاصة

العلاقة بين الصحافة الرياضية والجمهور تفاعلية، تعزز الانتماء وتستفيد من الإعلام الرقمي

في جعل الجمهور شريكاً في صناعة الخبر.

المراجع (APA)

1. Boyle, R. (2006). Sports Journalism: Context and Issues. SAGE Publications.
2. Rowe, D. (2005). Sports Journalism: Still the Toy Department of the News Media?. Journalism, 6(4), 385–405.
3. Pavlik, J. V. (2013). Journalism and New Media. Columbia University Press.
4. حجازي، ع. (2014). الصحافة المتخصصة: المفهوم والتطبيقات. القاهرة: دار الفكر العربي.
5. عبد الحميد، ع. (2009). تاريخ الصحافة العربية. القاهرة: دار النهضة العربية.
6. Boyle, R. (2006). Sports Journalism: Context and Issues. London: SAGE Publications.
7. Rowe, D. (2005). Sports journalism: Still the toy department of the news media? Journalism, 6(4), 385–405.
8. Pavlik, J. V. (2013). Journalism and New Media. New York: Columbia University Press.
9. حجازي، ع. (2014). الصحافة المتخصصة: المفهوم والتطبيقات. القاهرة: دار الفكر العربي.
10. عبد الحميد، ع. (2009). تاريخ الصحافة العربية. القاهرة: دار النهضة العربية.
11. Boyle, R. (2006). Sports Journalism: Context and Issues. London: SAGE Publications.
12. Rowe, D. (2005). Sports journalism: Still the toy department of the news media? Journalism, 6(4), 385–405.
13. Pavlik, J. V. (2013). Journalism and New Media. New York: Columbia University Press.
14. حجازي، ع. (2014). الصحافة المتخصصة: المفهوم والتطبيقات. القاهرة: دار الفكر العربي.
15. عبد الحميد، ع. (2009). تاريخ الصحافة العربية. القاهرة: دار النهضة العربية.

المحاضرة 7: الصحافة الثقافية والفنية

1. الصحافة الثقافية كجسر بين المثقف والجمهور

1.1. مقدمة

تلعب الصحافة الثقافية دورًا حيويًا في الحياة العامة، فهي ليست مجرد وسيط ناقل للأخبار الأدبية والفنية، بل هي جسر تواصل يربط بين المثقف والجمهور. إذ تساهم في نقل الفكر والإبداع من فضاء النخبة إلى فضاء الناس، مما يعزز من التفاعل الثقافي ويجعل الثقافة جزءًا من الوعي الاجتماعي. (Bourdieu, 1993)

2.1. الصحافة الثقافية كوسيط بين النخبة والجمهور

- نقل الإبداع والمعرفة: تقديم النتاج الأدبي والفكري إلى الجمهور (عرض الكتب الجديدة، نشر القصائد، تقديم المسرحيات).
- تبسيط الأفكار المعقدة: صياغة النظريات الأدبية والفكرية بلغة مفهومة من دون إفراغها من معناها. (McQuail, 2010)
- توفير فضاء للنقد والحوار: فتح المجال للنقاد والكتّاب لتقييم الأعمال الفكرية والفنية وتعزيز التفاعل بين المثقفين والقراء.

3.1. وظائفها في بناء الوعي الثقافي

1. إشاعة الذوق الفني والجمالي (الفنون البصرية، المسرح، الموسيقى)
2. تعزيز الهوية الثقافية (إبراز التراث وربطه بالثقافة العالمية).
3. إشراك الجمهور في الحياة الثقافية عبر المقالات والتعليقات والفضاء الرقمي.

4.1. التحديات التي تواجه الصحافة الثقافية

- تراجع الاهتمام الجماهيري لصالح السياسة والرياضة.
- ضغوط السوق والإعلانات.
- سطحية التناول أحيانًا لتلبية الذوق العام السريع.

5.1. الخلاصة

الصحافة الثقافية أداة تواصلية فاعلة تنقل الفكر، تبسّط المفاهيم، وتفتح الحوار، مما يحول الثقافة من مجال نخبة إلى فضاء جماهيري مشترك.

2. معالجة القضايا الفكرية والفنية

1.2. مقدمة

لا تقتصر الصحافة الثقافية والفنية على نقل الأخبار، بل تتعدى ذلك إلى معالجة القضايا الفكرية الكبرى مثل الهوية، حرية التعبير، وأشكال الإبداع. (McQuail, 2010)

2.2. دورها في معالجة القضايا الفكرية

- طرح الأسئلة الكبرى: كالحداثة، العولمة، الديمقراطية، حرية التعبير.
- نشر المقالات التحليلية: باستضافة مفكرين ونقاد لإثراء الساحة الفكرية.
- تشكيل الرأي العام الثقافي: عبر فتح ملفات فكرية وتحويلها إلى قضايا عامة.

3.2. دورها في معالجة القضايا الفنية

1. النقد الفني: تقييم الأفلام، المسرحيات، المعارض. (Bourdieu, 1993)

2. التعرف بالفنانين والإبداعات الجديدة.

3. المساهمة في حفظ التراث الفني (الموسيقى الشعبية، المسرح التراثي).

4.2. التفاعل مع القضايا المجتمعية

تسلط الصحافة الثقافية الضوء على العلاقة بين الفن والمجتمع، مثل تغطية الأفلام التي تناقش الهجرة أو حقوق المرأة.

5.2. التحديات

- السطحية التجارية: التركيز على أخبار النجوم بدل التحليل.
- الرقابة والقيود السياسية.
- ضعف الاهتمام الجماهيري بالقضايا الجادة.

6.2. الخلاصة

معالجة القضايا الفكرية والفنية ووظيفة أساسية للصحافة الثقافية، إذ تنقل وتحلل وتبني جسورًا بين المثقف والجمهور.

3. نماذج من الصفحات الثقافية العربية

3.1. مقدمة

تمثل الصفحات الثقافية في الصحف العربية نافذة على النتاج الفكري والفني، وتطورت من مساحات محدودة إلى منصات متكاملة.

2.3. مصر

- الأهرام الثقافي: ملحق أسبوعي يضم دراسات وحوارات، برز منذ التسعينيات.
- أخبار الأدب (1993): صحيفة أسبوعية متخصصة، دعمت الشباب وروجت للحركة الأدبية.

3.3. لبنان

- النهار الثقافي: يهتم بالكتب والفنون والمسرح.
- السفير الثقافي: اشتهرت بصفحتها الغنية بالحوارات والمراجعات.

4.3. المغرب العربي

- القدس العربي: تبرز الإنتاج الثقافي المغربي.
- الخبر الثقافي (الجزائر): (معارض، شعر، فنون تشكيلية).
- الشروق الثقافي (الجزائر وتونس): (يغطي الأدب والفن التشكيلي والمسرح).

5.3. الخليج العربي

- الرياض الثقافي (السعودية): (ملحق ثقافي راسخ).
- الاتحاد الثقافي (الإمارات): (يركز على الإبداع الإماراتي والخليجي).

6.3. الخلاصة

الصفحات الثقافية العربية فضاءات فكرية وحوارية تُبرز الهوية الثقافية العربية وترتبطها بالحركة الثقافية العالمية.

المراجع (APA)

1. Bourdieu, P. (1993). *The Field of Cultural Production*. Columbia University Press.
2. McQuail, D. (2010). *McQuail's Mass Communication Theory* (6th ed.). Sage Publications.
3. Pavlik, J. V. (2013). *Journalism and New Media*. Columbia University Press.
4. حجازي، ع. (2014). *الصحافة المتخصصة: المفهوم والتطبيقات*. القاهرة: دار الفكر العربي.
5. يوسف، س. (2016). *الصحافة العربية الحديثة*. بيروت: دار الفكر الجامعي.
6. Bourdieu, P. (1993). *The Field of Cultural Production*. Columbia University Press.
7. McQuail, D. (2010). *McQuail's Mass Communication Theory* (6th ed.). Sage Publications.
8. Pavlik, J. V. (2013). *Journalism and New Media*. Columbia University Press.
9. حجازي، ع. (2014). *الصحافة المتخصصة: المفهوم والتطبيقات*. القاهرة: دار الفكر العربي.
10. يوسف، س. (2016). *الصحافة العربية الحديثة*. بيروت: دار الفكر الجامعي.
11. Al-Samman, H. (2012). Arab cultural journalism: Between tradition and modernity. *Journal of Arab Media Studies*, 4(2), 115-130.
12. McQuail, D. (2010). *McQuail's Mass Communication Theory* (6th ed.). Sage Publications.
13. حجازي، ع. (2014). *الصحافة المتخصصة: المفهوم والتطبيقات*. القاهرة: دار الفكر العربي.
14. يوسف، س. (2016). *الصحافة العربية الحديثة*. بيروت: دار الفكر الجامعي.
15. عبد الحميد، ع. (2009). *تاريخ الصحافة العربية*. القاهرة: دار النهضة العربية.

المحاضرة 8: الصحافة العلمية والتكنولوجية

1. أهمية نشر الثقافة العلمية

1.1. مقدمة

أصبحت الثقافة العلمية اليوم جزءًا أساسيًا من الثقافة العامة للمجتمعات الحديثة، إذ تمثل المعرفة العلمية والتكنولوجية الأساس لفهم العالم المعاصر. وتقوم الصحافة العلمية بدور محوري في نشر هذه الثقافة عبر تبسيط الاكتشافات والبحوث العلمية وجعلها في متناول الجمهور. (Pavlik, 2013)

2.1. دور الصحافة العلمية في نشر الثقافة العلمية

1. تبسيط المعرفة العلمية: ترجمة لغة المختبرات إلى لغة إعلامية مفهومة (مثل تبسيط

نظريات الفيزياء أو التطورات الطبية).

2. رفع الوعي المجتمعي: توعية الناس بالصحة، البيئة، التكنولوجيا الرقمية، والطاقة المتجددة.

3. تشجيع البحث العلمي: إبراز إنجازات العلماء وتحفيز الشباب على الاهتمام بالعلوم.

4. مواجهة الشائعات العلمية: الحد من انتشار المعلومات المغلوطة مثل الشائعات الطبية أو نظرية المؤامرة.

3.1. أهمية الثقافة العلمية في التنمية

- بناء مجتمع المعرفة: الصحافة العلمية ركيزة لنشر المعلومات للجميع.
- دعم الاقتصاد الوطني: نشر ثقافة الابتكار وريادة الأعمال التكنولوجية.
- التكيف مع التحولات العالمية: فهم تحديات مثل التغير المناخي والذكاء الاصطناعي.

4.1. التحديات أمام نشر الثقافة العلمية

1. صعوبة تبسيط العلوم الدقيقة دون الإخلال بجوهرها.
2. ضعف اهتمام الجمهور مقارنة بالرياضة والفن.
3. قلة المتخصصين في الصحافة العلمية في العالم العربي.
4. هيمنة الأخبار الترفيهية والسياسية على الإعلام.

5.1. الخلاصة

نشر الثقافة العلمية عبر الصحافة ضرورة استراتيجية لمواكبة التطور الحضاري، وهو أساس لبناء مجتمع واعٍ قادر على الإبداع والابتكار.

2. أسلوب تبسيط العلوم للقارئ

1.2. مقدمة

العلوم مجال معقد يتطلب لغة دقيقة ومصطلحات خاصة، وهنا يأتي دور الصحافة العلمية في تحويل المعرفة إلى خطاب سهل الفهم دون التفريط في الدقة (Bucchi & Trench, 2014).

2.2. أساليب تبسيط العلوم

أ. الأسلوب اللغوي:

- شرح المصطلحات العلمية (مثل الجينوم: المادة الوراثية التي تحدد الصفات).
- استخدام المترادفات اليومية.
- اعتماد الجمل القصيرة والواضحة. (McQuail, 2010)

ب. الأسلوب التوضيحي:

- الأمثلة الحياتية (مثل شرح الطفو عبر مثال السفينة).
- التشبيه والاستعارة (الذرة كـ "شمس تدور حولها كواكب صغيرة").

ج. الأسلوب البصري:

- الرسوم التوضيحية والجداول.
- الإنفوغراف لعرض البيانات المعقدة.

د. الأسلوب القصصي: (Narrative Style)

- سرد الاكتشافات في قالب قصصي (الباحث، التجربة، النتيجة).
- مثال: قصة اكتشاف البنسلين.

3.2. أمثلة من الصحافة العلمية

عالمياً:

○ *Scientific American* (1845).

○ *National Geographic* (1888).

عربياً:

- مجلة العلوم الكويت.
- ناسا بالعربي، الجزيرة الوثائقية.

4.2. التحديات

- الموازنة بين الدقة والبساطة.
- ضعف الكفاءات الإعلامية العلمية.
- انتشار المعلومات المضللة.

5.2. الخلاصة

تبسيط العلوم ضرورة في عصر المعرفة، والصحافة تتحمل مسؤولية جعلها متاحة ومفهومة للجمهور.

3. نماذج من المجلات والمواقع العلمية

1.3. مقدمة

تُعد المجلات والمواقع العلمية أدوات رئيسية في نشر الثقافة العلمية وتوسيع دائرة المعرفة.

2.3. نماذج عالمية

- **Scientific American (1845):** أقدم مجلة علمية موجهة للجمهور.
- **National Geographic (1888):** متخصصة في العلوم الطبيعية والجغرافيا.
- **Nature و Science:** مجلات أكاديمية كبرى تنشر أحدث البحوث.

3.3. نماذج عربية

- مجلة العلوم (الكويت، 1986): (النسخة العربية من *Scientific American*).
- مجلة الفيصل العلمية (السعودية): تهتم بالابتكار والقضايا العلمية المعاصرة.
- مجلة العربي (الكويت، 1958): خصصت أبوابًا للعلوم والاختراعات.

4.3. نماذج من المواقع والمنصات

- **NASA:** موقع وكالة الفضاء الأمريكية.
- **BBC Science:** تبسيط المستجدات العلمية والتكنولوجية.
- ناسا بالعربي (2013): منصة شبابية عربية.
- الجزيرة الوثائقية: تبسيط العلوم عبر الأفلام والمقالات.

5.3. الخلاصة

المجلات والمواقع العلمية، عالمياً وعربياً، تسهم في نشر المعرفة وتبسيط العلوم، وهي ركيزة لبناء مجتمع المعرفة ومواجهة الأمية العلمية.

المراجع (APA)

1. Bucchi, M., & Trench, B. (2014). *Routledge Handbook of Public Communication of Science and Technology*. Routledge.
2. McQuail, D. (2010). *McQuail's Mass Communication Theory* (6th ed.). Sage Publications.
3. Pavlik, J. V. (2013). *Journalism and New Media*. Columbia University Press.
4. حجازي، ع. (2014). *الصحافة المتخصصة: المفهوم والتطبيقات*. القاهرة: دار الفكر العربي.
5. عبد الحميد، ع. (2009). *تاريخ الصحافة العربية*. القاهرة: دار النهضة العربية.
6. Bucchi, M., & Trench, B. (2014). *Routledge Handbook of Public Communication of Science and Technology*. Routledge.
7. McQuail, D. (2010). *McQuail's Mass Communication Theory* (6th ed.). Sage Publications.
8. Pavlik, J. V. (2013). *Journalism and New Media*. Columbia University Press.
9. حجازي، ع. (2014). *الصحافة المتخصصة: المفهوم والتطبيقات*. القاهرة: دار الفكر العربي.
10. يوسف، س. (2016). *الصحافة العربية الحديثة*. بيروت: دار الفكر الجامعي.
11. Bucchi, M., & Trench, B. (2014). *Routledge Handbook of Public Communication of Science and Technology*. Routledge.
12. McQuail, D. (2010). *McQuail's Mass Communication Theory* (6th ed.). Sage Publications.
13. Pavlik, J. V. (2013). *Journalism and New Media*. Columbia University Press.
14. حجازي، ع. (2014). *الصحافة المتخصصة: المفهوم والتطبيقات*. القاهرة: دار الفكر العربي.
15. يوسف، س. (2016). *الصحافة العربية الحديثة*. بيروت: دار الفكر الجامعي.

المحاضرة 9: الصحافة الصحية والبيئية

1. دور الصحافة في التوعية الصحية

1.1. مقدمة

الصحافة الصحية من أهم فروع الصحافة المتخصصة، نظرًا لارتباطها المباشر بصحة الإنسان وحياته. فهي لا تقتصر على الأخبار الطبية، بل تسعى إلى التثقيف والتوعية بقضايا الصحة العامة، الوقاية، وأنماط الحياة السليمة. (Seale, 2002)

2.1. أهداف التوعية الصحية عبر الصحافة

1. التثقيف الصحي: نشر المعلومات حول الأمراض، الوقاية، والعلاج.

◦ مثال: الحملات ضد التدخين أو السمنة.

2. الترويج للصحة العامة: تعزيز السلوكيات الإيجابية مثل الرياضة والتغذية السليمة، ودعم مبادرات التطعيم.

3. مكافحة الشائعات الطبية: مواجهة الأخبار الكاذبة حول الأدوية أو اللقاحات.

4. المساهمة في السياسات الصحية: دفع صانعي القرار عبر تغطية قضايا الصحة العامة.

3.1. دورها في الأزمات الصحية

- تغطية الأوبئة والأمراض: مثال دور الإعلام الصحي في جائحة كوفيد-19.
- تقديم الإرشادات الوقائية: مثل الكمامة، التباعد، اللقاح.
- طمأنة الرأي العام: مواجهة الخوف بالحقائق العلمية.

4.1. أساليب التوعية الصحية

- المقالات التثقيفية المبسطة.
- المقابلات مع الخبراء.
- الرسوم البيانية والإنفوغراف.
- الحملات الإعلامية (اليوم العالمي للإيدز، السرطان...).

5.1. التحديات

1. صعوبة التبسيط دون الإخلال بالدقة الطبية.
2. انتشار المعلومات المضللة عبر السوشيال ميديا.

3. قلة الصحفيين المتخصصين صحياً في العالم العربي.

6.1. الخلاصة

الصحافة الصحية تساهم في بناء مجتمع واعٍ وسليم، وتعزز الوعي الوقائي وتشكل جسراً بين المعرفة الطبية والمجتمع.

2. القضايا البيئية والإعلام البيئي

1.2. مقدمة

القضايا البيئية من أبرز التحديات العالمية: التغير المناخي، التلوث، استنزاف الموارد، التصحر، والاحتباس الحراري. وتُعد الصحافة البيئية أداة للتوعية وحشد الرأي العام (Hansen, 2010).

2.2. مفهوم الإعلام البيئي

- فرع متخصص يركز على القضايا البيئية وتأثيرها.
- يهدف إلى نشر المعرفة البيئية والدعوة إلى السلوكيات المستدامة. (Cox, 2013)
- 3.2. أبرز القضايا البيئية التي تتناولها الصحافة

1. التغير المناخي: ارتفاع الحرارة وذوبان الجليد وتأثيره على الزراعة والصحة.
2. التلوث: الهواء، المياه، التربة، والمخلفات البلاستيكية.
3. الموارد الطبيعية: استنزاف الغابات، الثروات المائية، الصيد الجائر، الانقراض.
4. الكوارث البيئية: الزلازل، الفيضانات، العواصف، وخطط الطوارئ.
5. الطاقة المستدامة: التحول إلى الشمس والرياح بدل الوقود الأحفوري.

4.2. دور الإعلام البيئي

- التوعية البيئية ونشر ثقافة الحفاظ على الطبيعة.
- الرقابة على السياسات والاتفاقيات (مثل اتفاق باريس).
- التأثير في الرأي العام وحشد المجتمع المدني.
- الدعوة إلى السلوكيات الفردية المستدامة (الترشيد، إعادة التدوير، حماية الغابات).

5.2. التحديات أمام الصحافة البيئية

1. قلة الصحفيين المتخصصين.
2. ضغوط اقتصادية وسياسية تحد من التغطية.
3. ضعف الاهتمام الجماهيري مقارنة بالرياضة والسياسة.

4. التهويل أو التبسيط المخل بما يفقد المصداقية.

6.2. الخلاصة

الصحافة البيئية أداة للتغيير الاجتماعي، فهي تنشر الوعي، تحاسب السياسات، وتعزز السلوكيات الفردية والجماعية من أجل مستقبل مستدام.

3. أخلاقيات نشر الأخبار الطبية

1.3. مقدمة

الأخبار الطبية من أكثر المواد الصحفية حساسية لارتباطها المباشر بصحة الإنسان، مما يفرض التزامًا صارمًا بالأخلاقيات لضمان المصداقية وحماية الجمهور (Seale, 2002).

2.3. أهم مبادئ أخلاقيات الصحافة الطبية

أ. الدقة والموضوعية: الاعتماد على مصادر موثوقة (WHO)، مراكز الأبحاث) وتجنب المبالغة. (Schwitzer, 2008)

ب. حماية الخصوصية: احترام حقوق المرضى وعدم الكشف عن هوياتهم.

ج. المسؤولية الاجتماعية: التركيز على التوعية والوقاية لا على الإثارة (McQuail, 2010).

د. تجنب تضارب المصالح: الإفصاح عن أي ارتباط بشركات الأدوية أو المستشفيات.

هـ. التبسيط دون الإخلال: استخدام لغة سهلة مع الحفاظ على الدقة العلمية.

3.3. أمثلة تطبيقية

• كوفيد-19 (2020):

◦ وسائل اعتمدت على WHO و CDC نشرت وعيًا صحيًا.

◦ أخرى روجت لعلاجات غير مثبتة فأحدثت بلبلة.

• التجارب الطبية والأبحاث:

◦ نشر النتائج يجب أن يكون بعد مراجعة دقيقة مع التنويه إذا كانت "مبدئية".

4.3. التحديات في الالتزام بالأخلاقيات

1. السباق الصحفي وسرعة النشر قد تؤدي لإهمال التحقق.

2. الضغوط التجارية والإعلانية.

3. ضعف التخصص العلمي لدى الصحفيين.

5.3. الخلاصة

أخلاقيات الأخبار الطبية ضمانة لحماية الجمهور. الصحافة الصحية مسؤولة عن الدقة، الخصوصية، وتجنب التهويل، لبناء الثقة بين الإعلام والمجتمع.

المراجع (APA)

1. Seale, C. (2002). *Media and Health*. London: SAGE Publications.
2. McQuail, D. (2010). *McQuail's Mass Communication Theory* (6th ed.). Sage Publications.
3. Pavlik, J. V. (2013). *Journalism and New Media*. Columbia University Press.
4. حجازي، ع. (2014). *الصحافة المتخصصة: المفهوم والتطبيقات*. القاهرة: دار الفكر العربي.
5. عبد الحميد، ع. (2009). *تاريخ الصحافة العربية*. القاهرة: دار النهضة العربية.
6. Cox, R. (2013). *Environmental Communication and the Public Sphere* (3rd ed.). SAGE Publications.
7. Hansen, A. (2010). *Environment, Media and Communication*. Routledge.
8. McQuail, D. (2010). *McQuail's Mass Communication Theory* (6th ed.). Sage Publications.
9. Pavlik, J. V. (2013). *Journalism and New Media*. Columbia University Press.
10. حجازي، ع. (2014). *الصحافة المتخصصة: المفهوم والتطبيقات*. القاهرة: دار الفكر العربي.
11. McQuail, D. (2010). *McQuail's Mass Communication Theory* (6th ed.). Sage Publications.
12. Pavlik, J. V. (2013). *Journalism and New Media*. Columbia University Press.
13. Schwitzer, G. (2008). How do US journalists cover treatments, tests, products, and procedures? An evaluation of 500 stories. *PLoS Medicine*, 5(5), e95.
14. Seale, C. (2002). *Media and Health*. London: SAGE Publications.
15. حجازي، ع. (2014). *الصحافة المتخصصة: المفهوم والتطبيقات*. القاهرة: دار الفكر العربي.

المحاضرة 10: الصحافة الإلكترونية المتخصصة

1. نشأة وتطور الصحافة الإلكترونية

1.1. مقدمة

مع نهاية القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين، أحدثت الثورة الرقمية تحولًا جذريًا في الإعلام. فقد أتاح الإنترنت نشر الأخبار بسرعة وسهولة، مما أدى إلى بروز الصحافة الإلكترونية كامتداد وتطور للصحافة التقليدية. (Pavlik, 2013)

2.1. النشأة

• المرحلة الأولى (1990-1995): ظهور المواقع الإخبارية المبسطة مع بدايات الإنترنت التجاري. من الأمثلة (1992) *Chicago Tribune* و *New York Times* (1995).

• المرحلة الثانية (1995-2000): استقلال الصحافة الإلكترونية بظهور مواقع إخبارية غير مرتبطة بالصحف مثل *Salon* (1995) و *Drudge Report*.

3.1. التطور

• الجيل الأول (2000-2005): (إدماج المنتديات والتعليقات، وانتشار الأخبار العاجلة).

• الجيل الثاني (2005-2010): (صعود شبكات التواصل (Facebook, Twitter) وتوظيف الوسائط المتعددة (نص، صورة، فيديو).

• الجيل الثالث (2010-إلى اليوم): (انتشار الهواتف الذكية والتطبيقات الإخبارية، ظهور "صحافة المواطن"، والاعتماد على الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة).

4.1. الصحافة الإلكترونية المتخصصة

• ظهور مواقع موجهة لمجالات محددة مثل:

○ *TechCrunch* تكنولوجيا.

○ *Healthline* صحة.

◦ كووورة رياضة - عربي.

• هذا التخصص عزز دقة المحتوى واستهداف جمهور محدد.

5.1. التحديات

1. المصادقية: صعوبة التمييز بين الأخبار الصحيحة والمزيفة.

2. التمويل: الاعتماد على الإعلانات يهدد الاستقلالية.

3. المنافسة: مع وسائل التواصل التي أصبحت مصدرًا مباشرًا للأخبار.

6.1. الخلاصة

انتقلت الصحافة الإلكترونية من مجرد نسخ إلكتروني للصحف إلى فضاء مستقل قائم على التفاعلية والوسائط المتعددة. واليوم، تمثل الصحافة الإلكترونية المتخصصة ركيزة أساسية في الإعلام العالمي والعربي.

2. خصائص النص الصحفي الإلكتروني

1.2. مقدمة

النصوص الصحفية الإلكترونية تختلف عن الورقية لطبيعة الوسيط الرقمي الذي يعتمد على التفاعلية، الوسائط المتعددة، وسرعة التحديث. (Deuze, 2003)

2.2. الخصائص الأساسية

أ. التفاعلية: مشاركة القارئ بالتعليقات وإعادة النشر.

ب. الارتباط التشعبي: (Hypertext) توسيع النص بروابط إضافية.

ج. الوسائط المتعددة: (Multimedia) الجمع بين نص، صورة، صوت، فيديو، إنفوغراف.

د. السرعة والتحديث المستمر: تغطية آنية للأحداث.

هـ. الاختصار والتركيز: نصوص سريعة مباشرة وعناوين جذابة.

و. القابلية للأرشفة والبحث: النصوص تبقى متاحة للاسترجاع.

ز. الطابع الشخصي: (Customization) تقديم محتوى بحسب اهتمامات القارئ.

3.2. التحديات

1. فقدان العمق بسبب الميل للاختصار.
2. انتشار الأخبار الزائفة لقلة التدقيق.
3. الضغوط التجارية التي تفضل الجذب السريع على الجودة.

4.2. الخلاصة

النص الإلكتروني يتميز بالتفاعلية والسرعة لكنه يواجه تحديات مرتبطة بالدقة والجودة في ظل سباق النشر الرقمي.

3. أمثلة لمواقع متخصصة ناجحة

1.3. مقدمة

ساهم التطور الرقمي في ظهور مواقع متخصصة عالمية وعربية حققت نجاحًا بارزًا بفضل الجمع بين التخصص الدقيق والتأثير الواسع. (Allan, 2006)

2.3. أمثلة عالمية

• **TechCrunch (2005):** تكنولوجيا وريادة أعمال، متميز بالتحليلات والتغطيات الحية.

• **Healthline:** منصة صحية تعتمد على مقالات خبراء بمراجعة علمية دقيقة.

• **Bleacher Report (2007):** تغطيات رياضية شبابية مباشرة وتفاعلية.

• **National Geographic Online:** محتوى بصري تفاعلي للعلوم والبيئة.

3.3. أمثلة عربية

• **كوورة (2002):** موقع رياضي عربي يغطي المباريات لحظة بلحظة.

• **الشرق بلومبيرغ:** منصة اقتصادية عربية بالشراكة مع بلومبيرغ.

• **هارفارد بزنس ريفيو العربية:** نسخة عربية متخصصة في الإدارة وريادة الأعمال.

• **الجزيرة نت - العلوم والتكنولوجيا:** قسم متخصص يغطي المستجدات العلمية

والتكنولوجية.

4.3. عوامل نجاح هذه المواقع

1. التخصص الدقيق.
2. الموثوقية بالاعتماد على مصادر وخبراء.
3. التفاعلية مع الجمهور.
4. توظيف الوسائط المتعددة.
5. القابلية للوصول العالمي.

5.3. الخلاصة

نجاح الصحافة الإلكترونية المتخصصة يقوم على التخصص، الجودة، والتفاعل. فهي لم تعد مجرد مصدر للأخبار، بل منصات متكاملة للتثقيف والتواصل المستمر مع الجمهور.

المراجع (APA)

1. Deuze, M. (2003). The web and its journalisms: Considering the consequences of different types of news media online. *New Media & Society*, 5(2), 203–230.
2. Pavlik, J. V. (2013). *Journalism and New Media*. Columbia University Press.
3. Allan, S. (2006). *Online News: Journalism and the Internet*. Open University Press.
4. McQuail, D. (2010). *McQuail's Mass Communication Theory* (6th ed.). Sage Publications.
5. حجازي، ع. (2014). الصحافة المتخصصة: المفهوم والتطبيقات. القاهرة: دار الفكر العربي.
6. Allan, S. (2006). *Online News: Journalism and the Internet*. Open University Press.
7. Deuze, M. (2003). The web and its journalisms: Considering the consequences of different types of news media online. *New Media & Society*, 5(2), 203–230.
8. McQuail, D. (2010). *McQuail's Mass Communication Theory* (6th ed.). Sage Publications.
9. Pavlik, J. V. (2013). *Journalism and New Media*. Columbia University Press.
10. حجازي، ع. (2014). الصحافة المتخصصة: المفهوم والتطبيقات. القاهرة: دار الفكر العربي.

11. Allan, S. (2006). *Online News: Journalism and the Internet*. Open University Press.
12. Pavlik, J. V. (2013). *Journalism and New Media*. Columbia University Press.
13. Deuze, M. (2003). The web and its journalisms: Considering the consequences of different types of news media online. *New Media & Society*, 5(2), 203–230.
14. حجازي، ع. (2014). الصحافة المتخصصة: المفهوم والتطبيقات. القاهرة: دار الفكر العربي.
15. يوسف، س. (2016). الصحافة العربية الحديثة. بيروت: دار الفكر الجامعي.

المحاضرة 11: التحديات المهنية والأخلاقية للصحافة

المتخصصة

1. المصداقية والدقة

1.1. مقدمة

المصداقية والدقة هما الركيزتان الأساسيتان للصحافة المتخصصة، فهما اللذان يمنحانها الثقة والشرعية لدى الجمهور. أي خطأ في الأرقام أو المعلومات قد يؤدي إلى فقدان ثقة الجمهور وتقويض الدور التنويري للإعلام. (McQuail, 2010)

2.1. المفهوم

- المصداقية: الالتزام بنقل الحقائق دون تحريف أو تحيز مع احترام الأمانة المهنية.
- الدقة: مطابقة الخبر للواقع وتجنب الأخطاء في الأسماء، التواريخ، الأرقام، والبيانات (Pavlik, 2013).

3.1. الأهمية

1. تعزيز ثقة الجمهور: خصوصًا أن جمهور الصحافة المتخصصة غالبًا يمتلك معرفة مسبقة.
2. حماية الصحة والمجتمع: مثلًا، الخطأ في الأخبار الصحية أو الاقتصادية قد يكون خطيرًا.
3. الحفاظ على السمعة المهنية: فقدان المصداقية يضعف المؤسسة الإعلامية.
4. المساهمة في التنمية: المعلومات الدقيقة تساعد في القرارات السياسية والاقتصادية والعلمية.

4.1. آليات الضمان

- التحقق من المصادر (خبراء، تقارير أكاديمية ورسمية).
- التدقيق في الأرقام والبيانات.
- الفصل بين الرأي والخبر.

- الاعتراف بالأخطاء وتصحيحها فورًا.

5.1. التحديات

1. ضغط السرعة في النشر.
2. التأثيرات التجارية والسياسية.
3. انتشار المعلومات المضللة على الإنترنت.
4. قلة الصحفيين المتخصصين.

6.1. الخلاصة

المصداقية والدقة هما العمود الفقري للصحافة المتخصصة، وضمان استمراريتها كمرجع موثوق في المجتمع.

2. التوازن بين الخبرة العلمية وجاذبية النص

1.2. مقدمة

التحدي الأساسي للصحافة المتخصصة هو الجمع بين الدقة العلمية والأسلوب الجذاب الذي يجذب القارئ. (Kovach & Rosenstiel, 2014)

2.2. الخبرة العلمية

- امتلاك الصحفي معرفة دقيقة بالمجال (طب، اقتصاد، علوم، رياضة...).
- استخدام المصطلحات الصحيحة.
- الاعتماد على مصادر موثوقة.
- تقديم تفسيرات علمية دقيقة. (Ward, 2015)

3.2. جاذبية النص الصحفي

- عناوين مثيرة وجذابة.
- أمثلة وقصص إنسانية.
- اعتماد الوسائط المتعددة (صور، فيديو، إنفوغراف).
- لغة بسيطة بعيدة عن التعقيد الأكاديمي. (Pavlik, 2013)

4.2. استراتيجيات التوازن

1. التبسيط دون إخلال :شرح المصطلحات المعقدة بلغة مبسطة.
2. السرد القصصي :ربط المعلومات العلمية بقصص واقعية.
3. التقسيم المنطقي :عرض المعلومة وفق خطوات: المشكلة - الحل - التأثير.
4. الموازنة بين الدقة والاختصار.

5.2. التحديات

- الإفراط في التبسيط قد يؤدي إلى فقدان المعنى العلمي.
- الإفراط في المصطلحات العلمية قد ينفّر القارئ.
- ضغوط السوق الإعلامي نحو الإثارة على حساب المصداقية.

6.2. الخلاصة

نجاح الصحافة المتخصصة يقاس بقدرتها على ترجمة التعقيد العلمي إلى نص ممتع ودقيق يحافظ على المصداقية.

3. تأثير الإعلانات والمصالح الاقتصادية

1.3. مقدمة

تعتمد المؤسسات الصحفية على الإعلانات كمصدر رئيسي للتمويل، لكن هذا الاعتماد يطرح إشكالات مهنية وأخلاقية قد تؤثر على استقلالية الصحافة المتخصصة.

2.3. دور الإعلانات في التمويل

- الإعلانات مصدر أساسي لاستمرار المؤسسات الإعلامية.
- تمكّن من إنتاج محتوى نوعي.
- لكن الإفراط فيها قد يجعل المؤسسة خاضعة لضغوط المعلنين.

3.3. التأثيرات السلبية

- توجيه الأجندة الإعلامية :تجاهل قضايا تمس مصالح الممولين.
- الإعلانات المموّهة (Advertorials) :تقديم الإعلان في شكل خبر أو تقرير.

• الاقتصاد السياسي للإعلام: ملكية وسائل الإعلام من قبل رجال أعمال تؤثر على استقلاليتها.

• تأثير المنافسة الرقمية: الدفع نحو محتوى "جاذب للنقرات" بدل الجودة.

4.3. التحديات الأخلاقية

• تضارب المصالح بين المعلنين والتحرير.

• فقدان ثقة الجمهور إذا شعر أن الصحافة منبر دعائي.

• تراجع الاستقلالية التحريرية.

5.3. الحلول الممكنة

1. تنوع مصادر التمويل: اشتراكات، تمويل جماعي، دعم مؤسساتي.

2. الفصل بين التحرير والإعلان: عبر سياسات تحريرية واضحة.

3. الشفافية مع الجمهور: الإعلان بوضوح عن المواد الممولة.

4. الصحافة غير الربحية: دعم من الجامعات والمنظمات غير الحكومية.

6.3. الخلاصة

الإعلانات والتمويل تحديات لا غنى عنها، لكن التوازن بين الاستقلالية والتحرير هو الضمان للحفاظ على المصداقية والثقة.

المراجع (APA)

1. Kovach, B., & Rosenstiel, T. (2014). The Elements of Journalism: What Newspeople Should Know and the Public Should Expect. Three Rivers Press.
2. McQuail, D. (2010). McQuail's Mass Communication Theory (6th ed.). Sage Publications.
3. Pavlik, J. V. (2013). Journalism and New Media. Columbia University Press.
4. Ward, S. J. A. (2015). The Invention of Journalism Ethics: The Path to Objectivity and Beyond. McGill-Queen's University Press.

5. حجازي، ع. (2014). الصحافة المتخصصة: المفهوم والتطبيقات. القاهرة: دار الفكر العربي.
6. Kovach, B., & Rosenstiel, T. (2014). The Elements of Journalism: What Newspeople Should Know and the Public Should Expect. Three Rivers Press.
7. McQuail, D. (2010). McQuail's Mass Communication Theory (6th ed.). Sage Publications.
8. Pavlik, J. V. (2013). Journalism and New Media. Columbia University Press.
9. Ward, S. J. A. (2015). The Invention of Journalism Ethics: The Path to Objectivity and Beyond. McGill-Queen's University Press.
10. حجازي، ع. (2014). الصحافة المتخصصة: المفهوم والتطبيقات. القاهرة: دار الفكر العربي.
11. Baker, C. E. (2002). Media, Markets, and Democracy. Cambridge University Press.
12. McChesney, R. W. (2008). The Political Economy of Media: Enduring Issues, Emerging Dilemmas. Monthly Review Press.
13. Picard, R. G. (2004). Commercialism and newspaper quality. Newspaper Research Journal, 25(1), 54–65.
14. Schudson, M. (2011). The Sociology of News (2nd ed.). W. W. Norton & Company.
15. Hamilton, J. T. (2004). All the News That's Fit to Sell: How the Market Transforms Information into News. Princeton University Press.

المحاضرة 12: مستقبل الصحافة المتخصصة

1. تأثير الرقمنة والذكاء الاصطناعي

1.1. مقدمة

يشهد الإعلام المعاصر تحولات جذرية بفعل الرقمنة وتقنيات الذكاء الاصطناعي (AI)، التي غيرت طرق الإنتاج والتوزيع، وأعدت صياغة الصحافة المتخصصة من حيث أساليب العمل والمحتوى وعلاقة الجمهور بها. (Napoli, 2014)

2.1. الرقمنة والتحول الإعلامي

- الانتقال إلى المنصات الرقمية: إتاحة الصحافة عبر المواقع، التطبيقات، ومنصات التواصل، مما زاد سرعة النشر وانتشار الجمهور عالمياً.
- تعدد الوسائط: (Multimedia) الجمع بين النصوص والصور والفيديو والإنفوغراف لتبسيط القضايا المعقدة.
- التخصيص: (Customization) تقديم محتوى يتناسب مع اهتمامات كل قارئ عبر الخوارزميات.

3.1. دور الذكاء الاصطناعي

1. إنتاج الأخبار الآلية: (Automated Journalism) تقارير مالية ورياضية عبر الخوارزميات (مثال. Associated Press) :

2. تحليل البيانات الضخمة: دعم الصحفيين في دراسة قواعد بيانات معقدة (صحة، اقتصاد...).

3. المساعدة في التحرير والتدقيق: أدوات لتصحيح اللغة والتحقق من الحقائق.

4. المحتوى التفاعلي والشخصي: توفير محتوى مصمم حسب اهتمامات القراء.

4.1. التحديات الأخلاقية والمهنية

- الاعتماد المفرط على الآلة وفقدان الحس الإنساني.
- التحيز الخوارزمي.

- فقدان الوظائف الصحفية التقليدية.
- خطر الأخبار المزيفة. (Deepfake)

5.1. الفرص المستقبلية

- تعزيز التخصصية: أدوات أقوى لتحليل القضايا المعقدة.
- ابتكار أشكال سرد جديدة: عبر تقنيات VR و AR.
- زيادة التفاعل مع الجمهور: عبر روبوتات المحادثة. (Chatbots)

6.1. الخلاصة

الرقمنة والذكاء الاصطناعي يمثلان قوة تغيير كبرى، يفتحان آفاقاً للإبداع لكن يطرحان تحديات أخلاقية تتطلب التمسك بالمصداقية والاستقلالية.

2. تطور منصات النشر المتخصصة

1.2. مقدمة

انتقلت منصات النشر من الملحق الورقي إلى المنصات الرقمية المستقلة والذكية، لتصبح كيانات قائمة بذاتها تلبي حاجات جمهور متخصص.

2.2. المراحل التاريخية

- المرحلة الورقية (قبل التسعينيات): (ملاحق الصحف (اقتصادي، ثقافي، رياضي) ومجلات مثل *Nature*.

- المرحلة الإلكترونية الأولى (التسعينيات - 2000): (إطلاق نسخ إلكترونية مثل *Financial Times Online (1995)* و *ESPN.com (1995)*)

- المرحلة الرقمية المستقلة (2005-2015): (ظهور مواقع متخصصة مثل *TechCrunch* و *Healthline*، ومواقع عربية مثل كوورة (2002).

- المرحلة التفاعلية والذكية (2015 - اليوم): (اعتماد التخصيص، الذكاء الاصطناعي، والتطبيقات الذكية مثل *Bloomberg Terminal*.

3.2. خصائص المنصات الحديثة

- تركيز على جمهور محدد.
- التفاعلية والمشاركة.
- توظيف الوسائط المتعددة (فيديو، بودكاست...).
- الانتشار العالمي.
- نماذج اقتصادية جديدة (اشتراكات، تمويل جماعي، إعلانات ذكية).

4.2. التحديات المستقبلية

1. المنافسة مع وسائل التواصل الاجتماعي.
2. قضية المصداقية في ظل وفرة المحتوى غير المهني.
3. ضغوط التمويل وتراجع الإعلانات التقليدية.
4. تأثير الذكاء الاصطناعي على طبيعة العمل الصحفي.

5.2. الخلاصة

تطور منصات النشر يعكس دينامية الإعلام الرقمي، لكنه يفرض تحديات تتعلق بالجودة والمصداقية والاستقلالية.

3. آفاق الصحافة المتخصصة في العالم العربي

1.3. مقدمة

تمثل الصحافة المتخصصة مجالاً واعداً في العالم العربي، خاصة مع الرقمنة وانتشار الجمهور الشاب الباحث عن محتوى معمق وموضوعي (Franklin & Eldridge, 2017).

2.3. العوامل المشجعة

- التحول الرقمي: انتشار الإنترنت والهواتف الذكية.
- تنوع القضايا المحلية: تحديات صحية، بيئية، اقتصادية، وسياسية.
- المبادرات الإعلامية الجديدة: مثل كوورة، الشرق بلومبيرغ، ميدان الجزيرة.

• الاهتمام الأكاديمي والتدريبي: إدراج مساقات الصحافة المتخصصة في الجامعات.

3.3. التحديات

1. ضعف التمويل والاعتماد الكبير على الإعلانات.

2. قلة الكفاءات المتخصصة.

3. الرقابة والقيود السياسية.

4. منافسة الإعلام العام والترفيهي.

4.3. الآفاق المستقبلية

• الصحافة البيئية والصحية: تزايد أهميتها مع الأزمات العالمية.

• الصحافة العلمية والتكنولوجية: حاجة المجتمعات لمحتوى مبسط حول AI والتكنولوجيا.

• الصحافة الاقتصادية: مواكبة التحولات الكبرى كالطاقة المتجددة.

• الصحافة الثقافية والفنية: حفظ الهوية العربية وتعزيز الانفتاح.

5.3. الخلاصة

للصحافة المتخصصة في العالم العربي إمكانات هائلة، لكنها تحتاج إلى دعم مؤسسي، تدريب متخصص، وتشريعات ضامنة للحرية الإعلامية لتكون أداة فاعلة في نشر المعرفة وتشكيل الرأي العام.

1. Carlson, M. (2015). The robotic reporter: Automated journalism and the redefinition of labor, compositional forms, and journalistic authority. *Digital Journalism*, 3(3), 416–431.
2. Napoli, P. M. (2014). *Digital Journalism: Rethinking News in the Networked Age*. Routledge.
3. Graefe, A. (2016). *Guide to automated journalism*. Tow Center for Digital Journalism. Columbia University.
4. Thurman, N., Dörr, K., & Kunert, J. (2017). When reporters get hands-on with robo-writing. *Digital Journalism*, 5(10), 1240–1259.
5. عواد، م. (2020). الصحافة الرقمية: المفاهيم والتطبيقات. عمان: دار الحامد.
6. Anderson, C. W. (2013). *Rebuilding the News: Metropolitan Journalism in the Digital Age*. Temple University Press.
7. Franklin, B., & Eldridge, S. (2017). *The Routledge Companion to Digital Journalism Studies*. Routledge.
8. Jenkins, H., Ford, S., & Green, J. (2013). *Spreadable Media: Creating Value and Meaning in a Networked Culture*. New York University Press.
9. Meikle, G., & Young, S. (2012). *Media Convergence: Networked Digital Media in Everyday Life*. Palgrave Macmillan.
10. عواد، م. (2020). الصحافة الرقمية: المفاهيم والتطبيقات. عمان: دار الحامد.
11. Franklin, B., & Eldridge, S. (2017). *The Routledge Companion to Digital Journalism Studies*. Routledge.
12. Mellor, N. (2005). *The Making of Arab News*. Rowman & Littlefield.
13. Sakr, N. (2013). *Transformations in Egyptian Journalism*. I.B. Tauris.
14. Pintak, L. (2011). *The New Arab Journalist: Mission and Identity in a Time of Turmoil*. I.B. Tauris.
15. عواد، م. (2020). الصحافة الرقمية: المفاهيم والتطبيقات. عمان: دار الحامد.

خاتمة

يبين هذا المقياس أنّ «الصحافة المتخصصة» ليست مجرد تقسيم موضوعاتي داخل غرف الأخبار، بل هي منظور معرفي ومهني يقوم على الدقة المصطلحية، والتحليل التفسيري، والالتزام الأخلاقي، وتوظيف أدوات العصر الرقمي. فمن خلال تتبع المحاضرات الاثنتي عشرة، يتضح مسارٌ متكامل: تأصيلٌ للمفهوم وجذوره التاريخية، خرائطٌ للمجالات وأنماط الكتابة، انتقالٌ إلى تطبيقات قطاعية (اقتصاد، رياضة، ثقافة، علوم، صحة وبيئة)، ثم تحليلٌ للبنية الرقمية الجديدة بما فيها من فرصٍ وتحديات، وصولاً إلى مساءلة المهنة أخلاقياً واستشراف مستقبلها في ظل الذكاء الاصطناعي.

الخلاصة المعرفية: التخصص يلبي حاجة المجتمع إلى فهمٍ أعمق لظواهر معقدة، ويحوّل الصحفي من ناقلٍ للخبر إلى مفسّرٍ وموثّقٍ ومسؤولٍ عام. وتُعدّ الكفايات اللغوية-المصطلحية، ومنهجية التحقق من البيانات، والخبرة الميدانية، ركائز لا غنى عنها لإنتاج محتوى رصين يخاطب الجمهور العام والخبراء معاً.

الخلاصة المهنية: جودة المادة المتخصصة تُقاس بسلامة بنائها (عنوان، مقدّمة، متن، خاتمة)، ووضوح لغتها، ورصانة مصادرها، وحُسن توظيفها للوسائط البصرية والروابط في الفضاء الرقمي. ويظلّ التوازن بين الدقة العلمية وجاذبية السرد معياراً فارقاً، كما تبقى المصداقية والاستقلالية خطّين أحمرين أمام ضغط السرعة والإعلانات.

الخلاصة الأخلاقية: تتطلّب الصحافة المتخصصة حسّاً عالياً بالمسؤولية الاجتماعية، خصوصاً في الطب والعلوم والاقتصاد، حيث قد يترتب على الخطأ أثرٌ مباشر في الصحة العامة والأسواق والسياسات. الشفافية في التوثيق، والفصل بين الإعلان والتحرير، والاعتراف السريع بالأخطاء، ضماناتٌ جوهرية لبناء الثقة.

الخلاصة المستقبلية: الرقمنة والذكاء الاصطناعي لا يُسقطان حاجة التخصص؛ بل يوسّعانها عبر أتمّة المهام الروتينية، وتحليل البيانات الضخمة، وتخصيص المحتوى. غير أنّ الحكم التحريري والحدس المهني والمرجعية الأخلاقية يظلون ملكات بشرية لا تُستبدل.